



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية – بغداد

كلية العلوم الإسلامية

قسم الحديث وعلومه

الدراسات العليا

الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي

(مضطرب الحديث)

(دراسة نقدية)

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير

فلسفة حديث - تخصص حديث نبوي

إعداد الطالبة

مروة عبد الرزاق كاظم

إشراف

أ.د عبد القادر مصطفى المحمدي

٢٠٢٣م

١٤٤٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

سورة الحجر: الآية: (٩)

الإهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمَ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تدّخر جهداً في سبيل إسعادي على الدّوام

(أمّي الحبيبة).

وإلى من نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى إخوتي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

أقدّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين وبعد:

أتوجه بالشكر لله تعالى الذي أنعم عليّ بنعم كثيرة لا يحصيها الا هو عز وجل
ومنها إكمال هذه الرسالة، أسأله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى مشرفي الأستاذ الدكتور عبد القادر المحمدي على ما
بذلته من جهود طيبة في إرشادي وتوجيهي، مما كان له الأثر الكبير في إنجاز الرسالة
وإكمالها . . .

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة لما يقدمونه من جهد عظيم لخدمة طلاب
العلم . . .

وأتوجه بالشكر إلى والدي الغالية ووالدي العزيز وإخواني وأختي العزيزة (مريم)
الذين بذلوا جهداً كبيراً في مساعدتي . . . فجزى الله الجميع خيراً الجزاء

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وعاجلاً وآجلاً وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	الآية.
ج	الإهداء.
د	شكر وتقدير.
هـ	المحتويات.
ح	الملخص باللغة العربية.
١	المقدمة.
١١	الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي، وبمدلول مصطلح مضطرب الحديث
١٢	المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي
١٢	المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.
١٢	المطلب الثاني: مولده.
١٢	المطلب الثالث: نشأته العلمية.
١٤	المطلب الرابع: شيوخه.
١٥	المطلب الخامس: تلاميذه.
١٦	المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.
١٨	المطلب السابع: عقيدته.
١٩	المطلب الثامن: مؤلفاته.
١٩	المطلب التاسع: وفاته.
٢٠	المبحث الثاني: التعريف بمدلول مصطلح مضطرب الحديث.
٢٠	المطلب الأول: تعريف الاضطراب لغةً.
٢٢	المطلب الثاني: تعريف الاضطراب اصطلاحاً.
٢٥	المطلب الثالث: أهمية معرفة المضطرب.
٢٩	المطلب الرابع: أنواع المضطرب.
٣٤	المطلب الخامس: حكم الحديث المضطرب.

٣٥	المطلب السادس: علاقة الحديث المضطرب بالراوي المضطرب.
٣٨	الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم مضطرب الحديث وأخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما في صحيحيهما.
٣٩	الراوي الأول: سنان بن ربيعة
٤٢	الراوي الثاني: عبد الرحمن بن سلمان الحجري
٤٥	الراوي الثالث: عبد الرحمن بن عبد العزيز
٤٨	الراوي الرابع: عبد الله بن يسار
٥٠	الراوي الخامس: عمرو بن عطاء
٥٤	الراوي السادس: القاسم بن عوف الشيباني
٥٧	الراوي السابع: ليث بن أبي سليم
٦٢	الراوي الثامن: مطرف بن عبد الله
٦٥	الراوي التاسع: موسى بن داود
٦٨	الراوي العاشر: هشام بن سليمان بن عكرمة
٧١	الراوي الحادي عشر: يحيى بن يمان
٧٥	الفصل الثالث: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث وأخرج لهم أصحاب السنن الأربعة أو أحدهم في السنن.
٧٦	الراوي الأول: حفص بن عبد الرحمن
٧٨	الراوي الثاني: الحكم بن عبد الملك
٨٢	الراوي الثالث: خارجة بن مصعب
٨٨	الراوي الرابع: رواد بن الجراح
٩٢	الراوي الخامس: سعيد بن عبد الجبار
٩٥	الراوي السادس: سليمان بن موسى الأشدق
٩٩	الراوي السابع: صلت بن دينار
١٠٣	الراوي الثامن: عاصم بن عبيد الله
١٠٧	الراوي التاسع: عباد بن كثير

١١١	الرّاوي العاشر: عيسى بن أبي عيسى
١١٤	الرّاوي: الحادي عشر: محمد بن جابر بن سيار
١١٩	الرّاوي الثاني عشر: محمد بن عبد الرحمن البيلماني
١٢٢	الرّاوي الثالث عشر: منصور بن صقير
١٢٤	الرّاوي الرابع عشر: يحيى بن أبي سليمان
١٢٦	الرّاوي الخامس عشر: يحيى بن عبد الله الأجلح
١٣١	الرّاوي السادس عشر: يونس بن خباب
١٣٥	الفصل الرابع: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ولم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة.
١٣٦	الرّاوي الأول: بشار بن قيراط
١٣٨	الرّاوي الثاني: بكار بن محمد بن عبد الله
١٤٠	الرّاوي الثالث: الحسن بن الحكم
١٤٢	الرّاوي الرابع: حماد بن قيراط
١٤٤	الرّاوي الخامس: عبد الملك بن مسلمة
١٤٧	الرّاوي السادس: عراك بن خالد
١٤٩	الرّاوي السابع: عمر بن سعيد بن شريح
١٥٢	الرّاوي الثامن: عمر بن وهب بن عثمان
١٥٤	الرّاوي التاسع: فضالة بن الحسين
١٥٦	الرّاوي العاشر: القاسم بن عبد الرحمن
١٥٨	الرّاوي الحادي عشر: محمد بن سعيد بن زياد
١٦٠	الرّاوي الثاني عشر: محمد بن عمرو بن الوليد
١٦٢	الرّاوي الثالث عشر: مسلمة بن راشد
١٦٥	الخاتمة
١٦٩	المصادر والمراجع

المخلص

هذه الرسالة هي جمع للرواة الذين قال فيه الإمام أبو حاتم الرازي: (مضطرب الحديث)، من كتابي الجرح والتعديل، والعلل، لابنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم الذي نقل فيهما أقوال أبيه على الرواة، ومعرفة أسمائهم وأقوال العلماء فيهم، ومناقشة هذه الأقوال، ومعرفة سبب رميهم بالاضطراب، والخروج بنتيجة للحكم على كل راوٍ، فجاءت الرسالة من مقدمة، وأربعة فصول، تكلمت في الفصل الأول في التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي، وبمدلول مصطلح الحديث، والفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث وأخرج لهم البخاري و مسلم أو أحدهما في صحيحهما، وعددهم أحد عشر راوياً، والفصل الثالث: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث وأخرج لهم أصحاب السنن الأربعة أو أحدهم في السنن وعددهم خمسة عشر راوياً، والفصل الرابع: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ولم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة، ثم ختمت بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات، ومن أبرز تلك النتائج:

أن عدد هؤلاء الرواة الذين وصفه الإمام أبو حاتم الرازي بمضطرب الحديث كان أربعين راوياً.

وأن وصف أبو حاتم الراوي بقوله (مضطرب) يعود إلى أمور متعلقة بالضبط لا العدالة على أن ذلك الراوي الضعيف لم يصل إلى مرتبة الترك، وليس هو ممن يتعمد الكذب. وأن إطلاق الإمام أبو حاتم الرازي لفظ (مضطرب)، أوسع من إطلاقه في المعنى الذي استقر عليه هذا اللفظ في مصطلح الحديث، فيطلقه ويريد به اختلاط الراوي، ويطلقه ويريد به أن الراوي يأتي بالمناكير، ويطلقه ويريد بذلك أن الراوي يروي عن الكذابين والمتروكين ويدلسهم.

المقدمة

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١).

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً^٢ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ^٣ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ^٤ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد: فإنَّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور

محدثاتها، وكل بدعة ضلالة^(٤).

(١) سورة آل عمران، الآية: (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية: (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآيتان: (٧٠ - ٧١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ٥٩٢/٢، برقم: (٨٦٧).

وبعد: فإن أولى ما تصرف له الجهود والأيام، وأعلى ما حُص بمزيد عناية واهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة من خير البرية، ولَمَّا كانت العلوم تستمد أهميتها وشرفها من أهمية وشرف المعلوم، كان علم الجرح والتعديل في غاية الأهمية، وذلك لأنَّ حديث رسول الله ﷺ إنما يصلنا عن طريق الرواة، فهم الركيزة الأولى في معرفة صحة الحديث من ضعفه، لذلك وضع علماء الحديث لقبول روايتهم شروطاً دقيقة محكمة تدل علي بعد نظرهم وسداد تفكيرهم، وجودة طريقتهم، ومن شروط قبول الراوي التي اشترطها العلماء، الضبط ويعنون به أن يكون الراوي: غير مخالف للثقات، ولا سييء الحفظ، ولا فاحش الغلط، ولا مغفلاً، ولا كثير الأوهام.

فعلم الجرح والتعديل وضع لصيانة الشريعة فيه يتميز ثقات الرواة من ضعفاءهم، وصحيح الحديث من ضعيفه، لذلك كان من أشرف العلوم وأهمها، وبناء عليه كان يجب على من يكلم في هذا العلم الشريف أن يتثبت فيه، وألا يخوض فيه إلا من توافرت فيه المؤهلات الكافية للكلام في الرواة توثيقاً وتجريحاً، كسعة الاطلاع، والفطنة والنباهة، ومعرفة تصاريف لغة العرب ومعاني الألفاظ، إضافة إلى الورع والتقوى والبراءة من العصبية والهوى.

وكان من أبرز أعلام هذا العلم الشريف الذين برزوا فيه علماء وعملأ ونشراً، وأحد فرسان هذا الميدان في عصره، إمام الجرح والتعديل، الحافظ الإمام أبو حاتم بن

محمد بن إدريس الرازي (ت: ٢٧٧هـ)، والناظر في أقوال الإمام أبي حاتم يجد أن الإمام يطلق بعض الألفاظ في حكمه على بعض الرواة تحتاج هذه الأقوال إلى دراسة للوقوف على مراد الإمام أبو حاتم الرازي منها، لذا جاءت رسالتي في الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي (مضطرب الحديث)، ودراستهم دراسة نقدية من خلال جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل في هؤلاء الرواة ومقارنة أقوالهم بقول الإمام أبي حاتم الرازي، وبيان مدى موافقة أقوالهم لقوله، ومعرفة سبب رمي الإمام أبي حاتم الرازي لهؤلاء الرواة بالاضطراب.

أهمية الرسالة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية ومكانة الإمام أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل، فهو من أكبر أئمة هذا الفن، وأقواله في جرح الرواة محط أنظار الباحثين والدارسين، فإذا أطلق الإمام أبو حاتم الرازي لفظاً معيناً على راوٍ من الرواة، كان دراسة هؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم الإمام هذا اللفظ، ومعرفة أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم من الأهمية بمكان خصوصاً وأنَّ الإمام أبو حاتم الرازي قد وُصِفَ بالتشدد في جرح الرواة فهذه الدراسة تبين مدى صحة ذلك من عدمه، ومدى موافقة الإمام أبو حاتم الرازي في جرح الرواة لقول غيره من العلماء.

أهداف الرسالة:

١. الوقوف على مراد الإمام أبي حاتم الرازي من وصفه للراوي بأنه مضطرب الحديث عن طريق دراسة الرواة الذين أطلق عليهم هذا اللفظ.
٢. معرفة إطلاق الإمام أبي حاتم للفظ مضطرب الحديث هل يريد به الاضطراب الاصطلاحي؟ أم أنه أوسع من ذلك بحيث يقصد به الضعف من حيث الجملة؟
٣. جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام أبو حاتم مضطرب الحديث في مكان واحد.
٤. بيان أقوال النقاد في هؤلاء الرواة، ليسهل على الناظر معرفة جميع أقوال النقاد في هؤلاء الرواة.
٥. مقارنة قول الإمام أبو حاتم في الرواة الذين قال عنهم: مضطرب الحديث بأقوال غيره من علماء الجرح والتعديل ومعرفة مدى موافقته ومخالفته لهم، والخروج بنتيجة في الحكم على كل راوٍ.

حدود الرسالة:

هذه الدراسة محددة بالرواة الذين قال عنهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، سواء قرن مع هذا اللفظ لفظاً آخر، أم لم يقرن معه لفظاً آخر، أم وصفه بالاضطراب فقط، وسواء جاء هذا اللفظ في كتاب الجرح والتعديل، أو العلل اللذان

نقلهما عنه ابنه عبد الرحمن، مع بيان من أخرج لهؤلاء الرواة من أصحاب الكتب الستة.

الدراسات السابقة لها:

لم أقف على دراسة سابقة مطابقة لموضوع دراستي ولكن هنالك من الدراسات المقاربة نوعاً ما:

١. الحديث المضطرب دراسة وتطبيقاً على السنن الأربع، للباحث أحمد بن عمر ابن سالم، رسالة ماجستير مقدمة في جامعة أم القرى سنة (١٤١٩هـ).

٢. الأحاديث التي حكم عليها أبو حاتم الرازي بالاضطراب في كتاب علل ابن أبي حاتم، بحث للدكتور عبد الستار إبراهيم صالح، منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية/جامعة الأنبار، العدد الرابع عشر ٢٠١٦.

٣. الحديث المضطرب عند أبي حاتم من خلال كتاب العلل، د. أشرف خليفة.

٤. الحديث المضطرب عند أبي حاتم من خلال كتاب العلل، د. محمد بندر

عبدالله.

الصعوبات التي واجهتني في الرسالة:

في ظل وجود الحاسوب، وبرامج الحديث المتنوعة، وشبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)، لم أواجه صعوبة في الوصول إلى المعلومات من مصادرها، خصوصاً مصادر علم الحديث فهي كثيراً جداً وموثوقة لكن الصعوبة كانت في توظيف هذه المعلومات وترتيبها والاستفادة منها في دراستي، وطالب الماجستير هو مشروع باحث جديد، والبحث والتأليف بالنسبة له أمرٌ جديد يلاقي فيه صعوبة أياً كان الموضوع الذي يبحث فيه، ولا يستطيع لوحده أن يجتاز هذه المرحلة ما لم يحظى بمساعدة وتوجيه مشرفه وأساتذته.

منهجي في الرسالة:

١. قمت باستقراء كتابي الجرح والتعديل، والعلل لابن أبي حاتم واستخرجت الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث سواء كانت اللفظة وحده أو مقرونة بغيرها من العبارات.

٢. قسمت هؤلاء الرواة إلى ثلاثة أقسام وجعلتهم على ثلاثة فصول: فصل للرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث وأخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما في صحيحيهما، وعددهم أحد عشر راوياً، وفصل للرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث وأخرج لهم أصحاب السنن الأربعة أو

أحدهم في السنن، وعددهم ستة عشر راوياً، وفصل للرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ولم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة، وعددهم ثلاثة عشر راوياً.

٣. رتبت أسماء الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم مضطرب الحديث في كل فصل على حروف المعجم.

٤. نقلت لكل راوٍ من الرواة ترجمة مختصرة اذكر فيها اسمه، ونسبه، وكنيته، وأشهر من روى عنه ومن روى عنهم، وسنة وفاته، إلا من لم أقف له على ذكر لسنة وفاته، وما أخرج لهم من أصحاب الكتب الستة.

٥. اتبع ترجمة الرواة بنقل قول أبي حاتم الرازي فيهم، ثم انقل كلام الأئمة النقاد في الراوي مرتبة لهم حسب وفياتهم.

٦. اختتم بذكر النتيجة في الراوي من خلال ما تقدم من نقل أقوال العلماء فيه وهل هو متفق على ضعفه أم مختلف فيه؟ وهل وافق أحد من علماء الجرح والتعديل الإمام أبو حاتم الرازي بوصفه بالاضطراب.

٧. رجعت للمصادر الأصلية في توثيق كلام الأئمة النقاد في الجرح والتعديل، ونسبت كل قول إلى مصدره، ولم أعتمد على المصادر المتأخرة.

٨. أخرج الأحاديث في الهامش بذكر الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، إلا كتب المسانيد، والمعاجم فاكتفيت بذكر اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

٩. ترجمت لبعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في ثنايا الرسالة، ولم أترجم للأعلام المشهورين اكتفاءً بشهرتهم، ولم أترجم كذلك لأصحاب المؤلفات والكتب اكتفاءً بذكر ترجمتهم في قائمة المصادر والمراجع.

١٠. لم أذكر بطاقة الكتاب كاملة في الهامش بل أخرجتها لقائمة المصادر والمراجع من أجل عدم التكرار، واكتفيت بذكر اسم الكتاب ومؤلفه والجزء والصفحة، وإذا تكرر ذكر الكتاب كثيراً اكتفي أحياناً بذكر اسم الكتاب فقط لشهرة مؤلفه.

خطة الرسالة:

تضمنت دراستي من مقدمة، وثلاثة فصول:

واشتملت المقدمة على أهمية الدراسة، وأهدافها، وحدودها، والدراسات السابقة لها، ومنهج الدراسة، وخطة الدراسة.

الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي، وبمدلول مضطرب الحديث، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي.

المبحث الثاني: التعريف بمدلول مصطلح مضطرب الحديث.

الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم مضطرب الحديث وأخرج لهم البخاري ومسلم أو أحدهما في صحيحيهما، وذكرت فيه أحد عشر راوياً.

الفصل الثالث: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم مضطرب الحديث وأخرج لهم أصحاب السنن الأربعة أو أحدهم في السنن، وذكرت فيه ستة عشر راوياً.

الفصل الرابع: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم مضطرب الحديث ولم يخرج لهم أحد من أصحاب الكتب الستة، وذكرت فيه ثلاثة عشر راوياً.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع:

وأعتذر عن كل خطأ وجد في هذه الرسالة نابع عن وهم أو نسيان أو تقصير أو قصور، فالكمال لله تعالى، وأسأل الله أن يوفقني للصواب، ويرزقني الأجر والثواب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفصل الأول

التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي

وبمدلول مصطلح مضطرب الحديث

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي

**المبحث الثاني: التعريف بمدلول مصطلح مضطرب
الحديث**

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو الإمام، الحافظ، الناقد، شيخ المحدثين، محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم الرازي، الحنظلي الغطفاني، من تميم بن حنظلة بن يربوع، وقيل: عرف بالحنظلي لأنه كان يسكن في درب حنظلة، بمدينة الري^(١).

المطلب الثاني: ولادته، ونشأته:

ولد الإمام أبو حاتم الرازي سنة خمس وتسعين ومائة، هكذا ذكره كل من ترجم له بلا خلاف^(٢).

المطلب الثالث: نشأته العلمية:

نشأ الإمام أبو حاتم الرازي نشأة علمية وبكر بطلب الحديث وكتابة العلم؛ فبدأ كتابة الحديث وهو ابن أربع عشرة سنة؛ وأول كتابته للحديث كانت في سنة تسع ومائتين، ورحل رحلته الأولى وهو ابن ثمان عشرة وكان أمرداً، وبقي في الرحلة زماناً فقال: أول ما رحلت أقمت سبع سنين ومشيت على قدي زيادة على ألف فرسخ ثم تركت

(١) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤/١٤٤، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٣/٢٤٧، وتذكرة الحفاظ، الذهبي: ٢/١١٢.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٣/٢٤٧، والوافي بالوفيات، الصفدي: ٢/١٢٨، وطبقات الشافعية، السبكي: ٢/٢٠٧.

العدد وخرجت من البحرين إلى مصر ماشيا ثم إلى الرملة ماشيا ثم إلى طرسوس ولي عشرون سنة، وهو من نظراء البخاري، ومن طبقتة، ولكنه عمر بعده أزيد من عشرين عاما^(١).

وقال ابنه عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر، وكان في نفسي أن أقيم سنة، فانقطع نفقتي، فجعلت أبيع ثيابي شيئا بعد شيء حتى بقيت بلا نفقه، ومضيت أطوف مع صديق لي، إلى المشيخة، وأسمع منهم إلى المساء، فانصرف رفيقي ورجعت إلى بيت خال، فجعلت أشرب الماء من الجوع، ثم أصبحت من الغد وغدا علي رفيقي، فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد، فانصرف عني وانصرفت جائعا، فلما كان من الغد غدا علي، فقال: مر بنا إلى المشايخ فقلت: أنا ضعيف لا يمكنني قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمك أمري قد مضى يومان ما طعمت فيهما، فقال لي رفيقي: معي دينار فأنا أواسيك بنصفه، وتجعل النصف الآخر في الكراء، فخرجنا من البصرة، وقبضت منه النصف دينار^(٢).

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي: ١١٢/٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٤٧/١٣.

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤١٤/٢.

المطلب الرابع: أبرز شيوخه:

الإمام أبو حاتم الرازي سمع من مشايخ كثيرين بلغ عددهم بالآلاف، قال الخليلي:
قال لي أبو حاتم اللبان الحافظ: "قد جمعت من روى عنه أبو حاتم الرازي، فبلغوا قريبا
من ثلاثة آلاف"^(١).

ومن أبرز هؤلاء المشايخ^(٢):

١. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار (بازام)، العباسي مولاهم الكوفي (ت: ٢١٢هـ).

٢. قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي الكوفي، (ت: ٢١٣هـ).

٣. محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصاري، (ت: ٢١٥هـ).

٤. الفضل بن دكين، وهو عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التميمي مولاهم

الكوفي، (ت: ٢١٨هـ).

٥. عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، (ت: ٢١٨هـ).

٦. عفان بن مسلم بن عبد الله البصري، (ت: ٢١٩هـ).

٧. آدم بن أبي إياس وهو عبد الرحمن بن محمد، وقيل: ناهية بن شعيب، والتميمي

مولاهم العسقلاني، (ت: ٢٢٠هـ).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٤٧/١٣.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤١٤/٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٤٧/١٣.

٨. الحكم بن نافع، أبو اليمان، البهراني مولا هم، الحمصي، (ت: ٢٢١هـ).

٩. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، المصري كاتب الليث، (ت: ٢٢٢هـ).

١٠. سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، ابن أبي مريم المصري، (ت: ٢٢٤هـ).

المطلب الخامس: أبرز تلاميذه:

حدث عن الإمام أبي حاتم الرازي وسمع منه خلق كثير من أبرزهم^(١).

١. عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، (ت: ٢٦٤هـ).

٢. يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة، أبو موسى المصري، (ت: ٢٦٤هـ).

٣. سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير أبو داود السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ).

٤. عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، أبو بكر بن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ).

٥. عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو، أبو زرعة الدمشقي،

(ت: ٢٨١هـ).

٦. إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبو إسحاق الحربي، (ت: ٢٨٥هـ).

٧. أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن النسائي، (ت: ٣٠٣هـ).

٨. محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم، أبو بشر الدولابي، (ت: ٣١٠هـ).

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي: ٢٤٧/١٣، والوافي بالوفيات، الصفدي: ١٢٨/٢.

٩. يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عواني الإسفراييني، (ت: ٣١٦هـ).

١٠. عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، ابنه (ت: ٣٢٧هـ).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى على الإمام أبي حاتم الرازي أقرانه وتلاميذه ومن ترجم له.

قال الخليلي: "كان أبو حاتم عالماً باختلاف الصحابة، وفقه التابعين، ومن بعدهم، سمعت جدي وجماعة، سمعوا علي بن إبراهيم القطان يقول: ما رأيت مثل أبي حاتم! فقلنا له: قد رأيت إبراهيم الحري، وإسماعيل القاضي؟ قال: ما رأيت أجمع من أبي حاتم، ولا أفضل منه"^(١).

وقال أحمد بن سلمة: "ما رأيت بعد إسحاق - يعني: ابن راهويه - ومحمد بن يحيى، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس"^(٢).

وقال الخطيب البغدادي: "كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهوراً بالعلم، مذكوراً بالفضل"^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٥٠/١٣.

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤١٤/٢.

(٣) المصدر نفسه: ٤١٤/٢.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: "إمام في الحفظ والفهم" ^(١).

وقال ابن أبي يعلى: "كان أحد الأئمة الحفاظ" ^(٢).

وقال ابن الجوزي: "أحد الأئمة الحفاظ، والأثبات العارفين بعلم الحديث، والجرح والتعديل" ^(٣).

وقال المزي: "كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات المشهورين بالعلم المذكورين بالفضل" ^(٤).

وقال ابن عبد الهادي: "الإمام الحافظ الكبير، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الأعلام" ^(٥).

وقال الذهبي: "كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل" ^(٦).

(١) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني: ١٧١/٢.

(٢) طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى: ٢٨٤/٢.

(٣) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي: ٢٤٨/١٢.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٣٨١/٢٤.

(٥) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي: ٢٦٠/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء، والذهبي: ٢٤٧/١٣.

المطلب السابع: عقيدته:

كان الإمام على عقيدة أهل السنة والجماعة:

قال ابن أبي يعلى: "أخبرنا خالي على بن البصري عن ابن بطة حدثني أبو القاسم حفص بن عمر قال: قرأ علينا أبو حاتم هذا الكلام، وقال لنا: هذا مذهبنا واختيارنا، وما نعتقده وندين الله به، ونسأله السلامة في الدين والدنيا: أن الإيمان قول وعمل، وتصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان، مثل الصلاة، والزكاة لمن كان له مال، والحج لمن استطاع إليه سبيلا، وصوم شهر رمضان، وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل بها من الإيمان. والإيمان يزيد وينقص، والقرآن كلام الله، وعلمه وأسمائه وصفاته وأمره ونهيه، ليس بمخلوق بجهة من الجهات، ومن زعم أنه مخلوق مجعول فهو كافر كفرا ينتقل به عن الملة، ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر، ومن كان جاهلا علما، فإن أذعن بالحق بتكفيره وإلا ألزم الكفر، والواقفية واللفظية جهمية جهّمهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل إمامنا وإمام المسلمين، واتباع الآثار عن رسول الله ﷺ وعن أصحابه وعن التابعين بعدهم بإحسان، وترك كلام المتكلمين، وترك مجالستهم وهجرانهم، وترك من وضع الكتب بالرأي بلا آثار والنظر في موضع بدعتهم، والتمسك بمذاهب أهل الأثر، مثل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. وذكر الاعتقاد بطوله"^(١).

(١) طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى: ٢٨٦/١.

المطلب الثامن: مؤلفاته:

ترك الإمام موروثا كبيرا من الكتب الأدبية في علم الفقه والحديث، إذ أبدع أبو حاتم في كتابة العديد من المؤلفات أفاد بها المجتهدين في دراسة الحديث والفقه، وقدم بعض الكتب في تفسير القرآن أيضا، وقد كان ضمن الكتب التي قدمها أبو حام الرازي خلال مسيرته الدينية:

١. الزهد: ويوجد هذا الكتاب في المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطا ضمن مجموعة رقم ثمانية وعشرون.

٢. الضعفاء والكذابين والمتروكون من أصحاب الحديث: واشترك معه أبو زرعة في تأليفه، ويوجد في معهد المخطوطات بالقاهرة بمصر حاملا رقم (٧١٩)، فهرس قسم التاريخ.

٣. طبقات التابعين. ٤. الجامع في الفقه. ٥. تفسير القرآن. ٦. الزينة.

المطلب التاسع: وفاته: توفي الإمام أبو حاتم الرازي في شعبان وله اثنتان وثمانون سنة وكانت وفاته سن سبع وسبعين ومائتين^(١).

(١) ينظر: الوافي بالوفيات، الصفدي: ١٢٩/٢.

المبحث الثاني: التعريف بمدلول مصطلح مضطرب الحديث

المطلب الأول: تعريف الاضطراب لغةً:

قال الأزهري: "الاضطراب: تَضَرُّبُ الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ، ويقال: اضطرب الحبلُ بين القوم: إذا اختلفت كلمتهم"^(١).

وقال ابن منظور: "اضطرب: تحرك وماج، والاضطراب: تضرب الولد في البطن، ويقال: اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم، واضطرب أمره: اختل، وحديث مضطرب السند، وأمر مضطرب، والاضطراب: الحركة، والاضطراب: طول مع رخاوة، ورجل مضطرب الخلق: طويل غير شديد الأسر، واضطرب البرق في السحاب: تحرك"^(٢).

وقال الرازي: "تَضَارَبَا وَاضْطَرَبَا بِمَعْنَى وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَيُّ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْاضْطِرَابُ الْحَرَكَةُ وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ اخْتَلَّ"^(٣).

وقال الراغب الأصفهاني: "الاضطراب: كثرة الذهاب في الجهات من الضرب في الأرض"^(٤).

(١) تهذيب اللغة، الأزهري: ١٧/١٢.

(٢) لسان العرب، ابن منظور: ٥٤٤/١.

(٣) مختار الصحاح، الرازي: ٤٠٣/١.

(٤) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: ٥٠٦/١.

وجاء في المعجم الوسيط: "اضطرب: تحرك على غير انتظام وضرب بعضه بعضاً، والبحر ونحوه تموج، والأمر اختل، والشيء طال مع رخاوة فاهتز، ويقال اضطرب الحبل بينهم اختلفت كلمتهم وتباينت آراؤهم، والقوم تضاربوا"^(١).

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: "اضطربَ في يضطرب، اضطراباً، فهو، مُضطرب، والمفعول مُضطرب فيه، اضطرب الشخص: أحسَّ بقلق وحيرة، تردّد وارتبك، مُضطرب العقل: مختلّه، اضطرب موج البحر ونحوه: تموّج، ضرب بعضه بعضاً، اضطرب، الأمن في البلاد: اختلّ وارتبك؟ اضطرب الحبل بينهم: اختلفت كلمتهم وتباينت آراؤهم- اضطرب الرجل في أموره: تردّد وارتبك وجاء وذهب، اضطرب الجنين في أحشاء أمّه: تحرك على غير انتظام"^(٢).

ومما سبق من كلام علماء اللغة يمكن القول أنّ معنى الاضطراب يدور على:

١. الحركة في غير انتظام.

٢. الاختلاف.

٣. الاختلال.

٤. الارتباك.

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٥٣٦/١.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد: ١٣٥٣/٢.

٥. التردد.

٦. كثرة الذهاب.

٧. الطول في رخاوة.

والذي يتوافق من هذه المعاني مع المعنى الاصطلاحي للاضطراب كما سيأتي هو: الاختلال، والاختلاف، والتردد، والارتباك.

المطلب الثاني: تعريف الاضطراب اصطلاحاً:

قال ابن الصلاح: "المضطرب من الحديث: هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له، وإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان. أما إذا ترجحت إحداها بحيث لا تقاومها الأخرى بأن يكون راويها أحفظ، أو أكثر صحبة للمروي عنه، أو غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة، فالحكم للراجحة، ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا له حكمه"^(١).

وقال النووي: "هو الذي يروى على أوجه مختلفة متقاربة، فإن رجحت إحدى الروايتين بحفظ راويها أو كثرة صحبته المروي عنه، أو غير ذلك: فالحكم للراجحة، ولا

(١) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح: ص: ٩٤.

يكون مضطرباً، والاضطراب يوجب ضعف الحديث لإشعاره بعدم الضبط، ويقع في الإسناد تارة وفي المتن أخرى وفيهما من راو أو جماعة: والله أعلم^(١).

وقال الجعبري: "المضطرب: المروي بألفاظ مختلفة في متنه أو سنده من راو أو أكثر متقاومة لم تصح، فإن أمكن الجمع كرجل ومحمد، أو تعددت الرواية استمر، أو اتحدت وهما ثقتان: فعند الفقهاء والأصوليين أو أحدها: ضعف على تقدير من ثلاثة، أو تفاوت: فالراجع، وإلا فهو ضعيف لعدم الضبط"^(٢).

وقال الحافظ العراقي: "المضطرب من الحديث، هو ما اختلف راويه فيه، فرواه مرة على وجه، ومرة على وجه آخر مخالف له، وهكذا إن اضطرب فيه راويان فأكثر، فرواه كل واحد على وجه مخالف للآخر، فقولي من واحد أي من راو واحد، ثم الاضطراب قد يكون في المتن، وقد يكون في السند وإنما يسمى مضطرباً إذا تساوت الروايتان المختلفتان في الصحة بحيث لم تترجح إحداها على الأخرى أما إذا ترجحت إحداها بكون راويها أحفظ، أو أكثر صحبة للمروي عنه، أو غير ذلك من وجوه الترجيح، فإنه

(١) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، النووي: ص: ٤٥.

(٢) رسوم التحديث في علوم الحديث: الجعبري: ص: ٨٥.

لا يطلق على الوجه الراجح وصف الاضطراب، ولا له حكمه، والحكم حينئذ للوجه الراجح^(١).

وقال ابن جماعة: "وهو الذي يروى على أوجه مختلفة متقاومة فإن ترجحت إحدى الروايات على الأخرى بوجه من وجوه الترجيح بأن يكون راويها أحفظ أو أكثر صحبة للمروي عنه أو غير ذلك فالحكم للراجح ولا يكون حينئذ مضطرباً"^(٢).

وقال ابن كثير: "المضطرب: وهو أن يختلف الرواة فيه على شيخ بعينه، أو من وجوه أخر متعادلة لا يترجح بعضها على بعض. وقد يكون تارة في الإسناد، وقد يكون في المتن"^(٣).

وقال الذهبي: "المضطرب: ما رُوي على أوجه مختلفة، فيعتل الحديث، فإن كانت العلة غير مؤثرة، بأن يرويه الثبوت على وجه ومخالفة واه؛ فليس بمعلول"^(٤).

(١) التبصرة والتذكرة، الحافظ العراقي: ٢٩٠/١-٢٩١.

(٢) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، ابن جماعة: ص: ٥٢.

(٣) اختصار علوم الحديث، ابن كثير: ٧٢/١.

(٤) الموقظة، الذهبي: ص ٧١.

وقال السيوطي: "المضطرب: هو الذي يروى على أوجه مختلفة من راو واحد مرتين، أو أكثر، أو من راو ثان، أو رواة متقاربة"^(١).

ومما سبق من تعريف علماء الحديث للحديث المضطرب يمكن القول أنَّ الحديث لا يكون مضطرباً إلا إذا توافرت فيه الشروط الآتية:

١. أن يروى الحديث على أوجه مختلفة.
٢. أن يكون هذا الاختلاف مؤثراً في الحديث.
٣. أن تتساوى أوجه الاختلاف.
٤. عدم إمكانية الجمع بين هذه الأوجه المختلفة.
٥. عدم إمكان الترجيح بين هذه الأوجه.

المطلب الثالث: أهمية معرفة المضطرب:

لما كان الاضطراب علة خفية تقدح في الحديث وتؤثر في صحته ولا يطلع على هذه العلة إلا من طال اشتغاله بالحديث ومعرفة قوانينه وتمرس فيه وهم أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، كان معرفته من الأهمية بمكان فبه يعرف صحيح الحديث من سقيمه، ومقبوله من مردوده، وبه يعرف مراتب الرواة في الحفظ والضبط وتقديم بعضهم على

(١) تدريب الراوي، السيوطي: ٣٠٨/١.

بعض عند الاختلاف، فأهمية معرفته يحتاج إليها كل محدث وذلك لتداخل هذا النوع مع الكثير من الأنواع الأخرى، التي يعل الحديث بسببها.

قال ابن دقيق العيد: إنّ المحدثين يعللون الحديث بالاضطراب ويجمعون الروايات العديدة، فيقوم في ذهن منها صورة توجب التضعيف، والواجب: أن ينظر إلى تلك الطرق، فما كان منها ضعيفاً أسقط عن درجة الاعتبار، ولم يجعل مانعاً من التمسك بالصحيح القوي^(١).

ومن أهميته دفع التعارض والتناقض الظاهر الذي يقدر بصحة الأحاديث لذلك بذل علماء الحديث جهوداً كبيرة في معرفة الأحاديث المضطربة، ومنشأ حصول الاضطراب فيها إذ غالباً ما يكون الاضطراب في الحديث بسبب اضطراب حفظ الراوي له، لذلك أبرز علماء الحديث هذا النوع من أنواع الحديث في مصنفاتهم وتكلموا في حده وشرطه وأمثله.

ومن أهميته أنه عندما يدرس الباحث حديثاً مضطرباً يبين طرقه ويحدد موضع اختلاف الرواة فيه وهذا أعلى درجات التصنيف^(٢).

(١) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، ابن دقيق العيد: ١٣٩/٢-١٤٠.

(٢) ينظر: المقرب في بيان المضطرب، أحمد بن عمر، ص ٢٧-٣١.

قال ابن الصلاح: "إنَّ من أعلى المراتب في تصنيفه معللاً بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه كما فعل يعقوب بن شيبه في مسنده"^(١).

ولكونه يتعلق بقاعدة عظيمة في علم الحديث وهي الاختلاف الواقع في المتون والأسانيد ورد بعضها الى بعض حيث لا يمكن الجمع أو اعتقاد كونها وقائع متعددة إذ من خلاله يعرف صحة الحديث من سقمه ومعرفة مراتب الرواة وترجيح بعضهم على بعض، وبيان الراجح مما يضطربون به في الاسماء.

قال ابن رجب رحمه الله: "اعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هيّئ؛ لأنَّ الثقات والضعفاء قد دونوا في كثيرٍ من التصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إمّا في الإسناد وإمّا في الوصل والإرسال وإمّا في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث"^(٢).

(١) معرفة علوم الحديث، ابن الصلاح: ص ٤٣٤.

(٢) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ٦٦٣/٢.

ومن أهميته كشف ما يعتري الناقد من أن للحديث متابعات وشواهد بسبب وروده مرة مسنداً ومرة مرسلأ ومرة موقوفا ومرة مرفوعأ، أو وقوع اختلاف في اسم الصحابي ولكن في الأصل هو سند واحد اضطرب على راويه.

قال العلائي: "بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسله والتابعون فيها متباينون فيظن أن مخارجها مختلفة وأن كلاً منها يعتضد بالآخر ثم عند التفتيش يكون مخرجها واحداً ويرجع كلها إلى مرسل واحد"^(١).

فمن خلال ما سبق يظهر جلياً أهمية دراسة هذا النوع من علوم الحديث لتأثيره على الحديث سنداً ومتناً، ومن ذلك مخالفة الراوي للثقات تؤثر في الحكم على الحديث وتدل على عدم ضبط هذا الراوي مثال ذلك قول الترمذي "ذكر عن يحيى بن سعيد أنه إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا، لا يثبت على رواية واحدة تركه"^(٢).

ومن الآثار ايضاً ترجيح الراوي الثقة الذي لم يوصف بالاضطراب على الراوي الموصوف بالاضطراب، ومن الآثار أنه قد يتوقف في الحكم على الحديث بسبب الاضطراب الحاصل فيه.

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي: ص ٤٥.

(٢) العلل الصغير، الترمذي، ٦٩٩/٥.

المطلب الرابع: أنواع الاضطراب:

قال ابن الصلاح: "قد يقع الاضطراب في متن الحديث، وقد يقع في الإسناد، وقد يقع ذلك من راوٍ واحدٍ، وقد يقع بين رواة له جماعة"^(١).

وقال النووي: "ويقع في الإسناد تارة وفي المتن أخرى وفيهما من راوٍ أو جماعة"^(٢).

وقال السخاوي وهو يشرح عبارة شيخه العراقي: "(مضطرب الحديث) بكسر الراء، اسم فاعل من اضطرب (ما قد وردا) حال كونه (مختلفا من) راوٍ (واحد) بأن رواه مرة على وجهه، وأخرى على آخر مخالف له (فأزيدا) بأن يضطرب فيه كذلك راويان فأكثر، (في) لفظ (متن أو في) صورة (سند) رواته ثقات، إما باختلاف في وصل وإرسال، أو في إثبات راوٍ وحذفه، أو غير ذلك، وربما يكون في السند والمتن معاً"^(٣).

وقال الدهلوي: "وإن وقع في إسناد أو متن اختلاف من الرواة بتقديم أو تأخير أو زيادة أو نقصان أو إبدال راوٍ مكان راوٍ آخر أو متن مكان متن أو تصحيف في أسماء السند أو أجزاء المتن أو باختصار أو حذف أو مثل ذلك فالحديث مضطرب"^(٤).

وقال القاسمي: "ويقع الاضطراب في الإسناد وفي المتن وفي كليهما معاً"^(١).

(١) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، ص: ٩٤.

(٢) التقريب والتيسير، النووي، ص: ٤٥.

(٣) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، والسخاوي: ٢٩٠/١.

(٤) مقدمة في أصول الحديث، الدهلوي، ص: ٤٩.

وعليه فالمضطرب على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الاضطراب في السند:

قال ابن حجر نقلاً عن العلائي: "الاختلاف تارة يكون في المتن وتارة في السند

فالذي في السند يتنوع أنواعاً:

أحدها: تعارض الوصل والإرسال.

ثانيها: تعارض الوقف والرفع.

ثالثها: تعارض الاتصال والانقطاع.

رابعها: أن يروي الحديث قوم مثلاً عن رجل عن تابعي عن صحابي ويرويه ذلك

الرجل عن تابعي آخر عن الصحابي بعينه.

خامسها: زيادة رجل في أحد الإسنادين.

سادسها: الاختلاف في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف^(٢).

(١) قواعد التحديث، القاسمي: ص ١٣٢.

(٢) النكت على ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني: ٧٧٧/٢-٧٧٨.

ومثال مضطرب الإسناد:

قال ابن الصلاح: "ومن أمثلته: ما روينا عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو ابن محمد بن حريث، عن جده حريث، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلي: ((إذا لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا))^(١).

فرواه بشر بن المفضل وروح بن القاسم، عن إسماعيل هكذا، ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه حميد بن الأسود، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه وهيب، وعبد الوارث، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن جده حريث، وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع إسماعيل، عن حريث بن عمار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه من الاضطراب أكثر كما ذكرناه، والله أعلم^(٢).

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب الخط إذا لم يجد عصا: ١٨٣/١، برقم: (٦٨٩)، ولفظ الحديث: ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصَا فَلْيَخُطْ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضْرِبْ مَا مَرَّ أَمَامَهُ)).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح: ص ٩٤-٩٥.

النوع الثاني: الاضطراب في المتن:

قال ابن حجر: "وقد يقع في المتن لكن قل أن يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة إلى الاختلاف في المتن دون الإسناد"^(١).

ومثال مضطرب المتن:

قال الحافظ العراقي: "ومثال الاضطراب في المتن، حديث فاطمة بنت قيس، قالت: سألت، أو سئل النبي ﷺ عن الزكاة، فقال: ((إن في المال لحقا سوى الزكاة))، فهذا حديث قد اضطرب لفظه ومعناه فرواه الترمذي^(٢)، هكذا من رواية شريك، عن أبي حمزة، عن الشعبي، عن فاطمة، ورواه ابن ماجه^(٣)، من هذا الوجه بلفظ: ((ليس في المال حق سوى الزكاة))، فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل^(٤).

(١) نزهة النظر، ابن حجر العسقلاني: ص: ٩٦.

(٢) جامع الترمذي، أبواب الزكاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء أن في المال حقا سوى الزكاة: ٣٩/٣، برقم: (٦٥٩)، وقال: هذا حديث إسناده ليس بذلك، وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز: ٥٧٠/١، برقم: (١٧٨٩).

(٤) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، الحافظ العراقي: ٢٩٣/١.

النوع الثالث: الاضطراب في السند والمتن معاً:

ما رواه أبو داود^(١)، عن الحجاج عن الزهري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء)).

وما رواه الدارقطني، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا رميتم وحلقتهم وذبحتم، فقد حل لكم كل شيء إلا النساء، وحل لكم الثياب والطيب)).^(٢)

فهذا الحديث اضطرب فيه الحجاج بن أرطاة في سنده وامتته، أما السند: فقال مرة: عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، وقال مرة: عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها، وأما المتن: فقد اضطرب في السبب الذي يحل للمحرم فعله، فقال مرة: الرمي والذبح والحلق، وقال مرة: الرمي والحلق.

قال العراقي: "ضعيف مداره على الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف، ومع ذلك فقد اضطرب في إسناده ولفظه"^(١).

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار: ٢/٢٠٢، برقم: (١٩٧٨).

(٢) سنن الدارقطني، كتاب الحج، باب ما جاء في رمي الجمرة والتعجيل من جمع والتطيب قبل الإفاضة: ٣/٣٢٩، برقم: (٢٦٨٧).

المطلب الخامس: حكم الحديث المضطرب:

الحديث المضطرب ضعيف، لأن الاختلاف فيه دليل على عدم ضبط راويه، والضبط أحد شروط صحة الحديث الرئيسة، وراوي الحديث المضطرب قد فقد هذا الشرط، فالحديث المضطرب إذن فاقد لأحد شروط الصحة فلهذا يعد الحديث المضطرب ضعيفاً،

قال الحافظ ابن الصلاح: "الاضطراب موجب لضعف الحديث، لإشعاره بأنه - أي الراوي - لم يضبط"^(٢).

وقال الحافظ العراقي: "والاضطراب موجب لضعف الحديث المضطرب لإشعاره بعدم ضبط راويه، وأرواته"^(٣).

وهذا هو الأصل في حكم الحديث المضطرب؛ لكن هذا لا يعني أن الاضطراب والصحة لا يجتمعان أبداً؛ بل قد يجتمعان.

قال الحافظ ابن حجر: "إن الاختلاف في الإسناد إذا كان بين ثقات متساوين، وتعدر الترجيح، فهو في الحقيقة لا يضر في قبول الحديث والحكم بصحته، لأنه عن ثقة

(١) طرح التثريب، الحافظ العراقي، ٨١/٥.

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح: ص: ١٣٧.

(٣) فتح المغي، السخاوي: ص: ١٢٢.

في الجملة، ولكن يضر ذلك في الأصحية عند التعارض مثلاً فحديث لم يختلف فيه على راويه أصلاً أصح من حديث اختلف فيه في الجملة، وإن كان ذلك الاختلاف في نفسه يرجع إلى أمر لا يستلزم القدح"^(١).

وقد شرح السيوطي كلام الحافظ ابن حجر فقال: "وقع في كلام شيخ الإسلام السابق أن الاضطراب قد يجمع الصحة؛ وذلك بأن يقع الاختلاف في اسم رجل واحد وأبيه ونسبته ونحو ذلك، ويكون ثقة، فيحكم للحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف فيما ذكر مع تسميته مضطرباً، وفي الصحيحين أحاديث كثيرة بهذه المثابة؛ وكذا جزم الزركشي بذلك في مختصره، فقال: قد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن"^(٢).

المطلب السادس: علاقة الحديث المضطرب بالراوي المضطرب:

الاضطراب علة خفية تقدر في صحة الحديث والعلة تدرك بجمع الطرق والنظر في اختلاف رواته ولذلك كان حفاظ الحديث يهتمون بجمع طرق الحديث الواحد لمعرفة الخطأ من الصواب، فالحديث المضطرب لا يأتي إلا من اضطراب رواته، وقد سبق ذكر قول

(١) النكت على ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني: ٨١٠/٢.

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي: ٣١٤/١.

الحافظ ابن حجر: "قل أن يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة إلى الاختلاف في المتن دون الإسناد"^(١).

ومثال ذلك ما ذكره ابن حبان في كتابه "المجروحين"^(٢)، قال: "سمعت محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الملطي، يقول: جاء يحيى بن معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة، فقال له: ما سمعتها من أحد؟ قال: نعم، حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد بن سلمة، فقال: والله لا حدثتك، فقال: إنما هو درهم، وأنحدر إلى البصرة، فأسمع من التبوذكي، فقال: شأنك، فأنحدر إلى البصرة، وجاء إلى موسى بن إسماعيل، فقال له موسى: لم تسمع هذه الكتب عن أحد؟ قال: سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفساً وأنت الثامن، فقال: وما تصنع بهذا؟ فقال: إن حماد بن سلمة كان يخطئ، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره، فإذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه، وإذا اجتمعوا على شيء عنه، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد، فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطئ عليه".

فهذا النص يفيد أن جمع طرق الحديث ودراستها هي الطريقة الرئيسية لمعرفة الراوي المخطئ.

(١) نزهة النظر، ابن حجر العسقلاني: ص: ٩٦.

(٢) المجروحين، ابن حبان: ٣٢/١.

ويمكن معرفة خطأ الراوي كذلك بأن أن يُصرّح بنفسه بأنه اضطرب أو شك

أولم يضبط:

قال ابن حزم: "ولا يصح الخطأ في خبر الثقة إلا بأحد ثلاثة أوجه: إما تثبت الراوي واعترافه بأنه أخطأ فيه، وإما شهادة عدل على أنه سمع الخبر مع راويه فوهم فيه فلان، وإما بأن توجب المشاهدة بأنه أخطأ"^(١).

فأصل الحديث المضطرب إنّما يأتي من اضطراب رواته وعدم ضبطهم لحديثهم وهذا الدراسة خاصة بالرواة الذين قال عنهم الإمام أبو حاتم الرازي: (مضطرب الحديث)، وإنّما أطلنا الكلام على الحديث المضطرب لتعلقه به، وأنّ سبب اضطراب الحديث وهو اضطراب رواته، وقد يستعمل النقاد وصف الاضطراب على الراوي بمعناه اللغوي وهو الاختلاف، والتردد، والاختلال في الحفظ، وهذا ما استعمله الإمام أبو حاتم الرازي في وصفه لهؤلاء الرواة بالاضطراب.

(١) الأحكام في أصول الأحكام، ابن حزم: ١/١٢٣.

الفصل الثاني

**الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي:
(مضطرب الحديث) وأخرج لهم البخاري ومسلم
أو أحدهما في صحيحهما**

الراوي الأول

سنان بن ربيعة الباهلي، أبو ربيعة البصري^(١).

روى عن: أنس، وشهر بن حوشب، والحضرمي بن لاحق، وثابت البناني، وروى عنه: الحمادان، وسعيد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الله بن بكر السهمي بعدما خرف^(٢).

روى له البخاري في "الجامع" حديثاً واحداً مقروناً بغيره^(٣)، وفي "الأدب"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه حديثاً آخر^(٤).

قول الإمام أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سنان بن ربيعة، فقال: «شيخ مُضطرب الحديث»^(٥).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٦٤/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ١٤٧/١٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٤١/٤.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ١٤٧/١٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة: ٨١/٧، برقم: (٥٤٥٠).

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ١٤٨/١٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٥٢/٤.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «سنان بن ربيعة يحدث عنه حماد بن زيد ليس هو بالقوي»، وقد روى عنه السهمي^(١).

وقال النسائي: «ليس بالقوي»^(٢).

وقال أبو القاسم عبد الله بن أحمد البلخي: «ليس بالقوي»^(٣).

وقال ابن عدي: «ولسان أحاديث قليلة، وأرجو أنه لا بأس به»^(٤).

وقال ابن خلفون^(٥): «أرجو أنه لا بأس به»^(٦).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٦٥/٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥١.

(٣) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو قاسم البلخي: ٢٤٥/١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٣/٤.

(٥) أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي، الأندلسي، الحافظ المتقن، العلامة، الأونبي، نزيل إشبيلية، قال أبو عبد الله الأبار: ولد سنة (٥٥٥هـ)، وسمع من: أبي بكر بن الجدر، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر النيار، وعدة، أخذ عنه جماعة، وكان أهلاً لذلك، توفي: في ذي القعدة، سنة (٦٣٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٧١/٢٣.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥١٢/٣.

وقال الذهبي: «صويلح»^(١)، وقال في موضع آخر: «صدوق»^(٢).

وقال ابن حجر: «صدوق فيه لين»^(٣).

النتيجة:

سنان مقلِّ في الحديث، ومع ذلك فهو ليس بالقوي فيه؛ لذلك قال عنه أبو حاتم:

مُضْطَرِب الحديث.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٣٥/٢.

(٢) الكاشف، الذهبي: ٤٦٧/١.

(٣) تقريب التقريب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢٥٦.

الراوي الثاني

عبد الرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري^(١).

روى عن: عمرو بن أبي عمرو، والمطلب، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وعقيل بن

خالد، وروى عنه: ابن وهب^(٢)، وقال ابن يونس: وهو قريب السن من ابن وهب^(٣).

روى له مسلم، وأبو داود في "المراسيل" وفي "القدر"، والنسائي^(٤).

قال ابن حجر: "له عند مسلم في مبيت ابن عباس عند ميمونة"^(٥).

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٢/٥، وتهذيب الكمال، المزي: ١٤٨/١٧، وتهذيب التَّهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١٨٧/٦.

(٢) عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد مولى يزيد بن أنيس أبي عبد الرحمن الفهري، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة، ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٨٠/١٦، وتقريب التَّهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص: ٣٢٨.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ١٥٠/١٧.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٥٠/١٧.

(٥) تهذيب التَّهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١٨٧/٦، والحديث في صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه: ٥٢٩/١، برقم: (٧٦٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: « مضطرب الحديث يروى عن عقيل
أحاديث عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شئ سمعه عقيل من أولئك
المشيخة، ما رأيت في حديثه منكرًا، وهو صالح الحديث»^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: «فيه نظر»^(٢).

وذكره أبو زرعة في كتابه "أسامي الضعفاء"^(٣).

وقال النسائي: «ليس بالقوي»^(٤).

وقال العقيلي: «روي عن عبد الله بن عمرو في الكتاب أحاديث متقاربة الأسانيد
في اللين»^(٥).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤٢/٥.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٤/٥، والضعفاء، البخاري: ص: ٧١.

(٣) أسامي الضعفاء، أبو زرعة، ٦٣٢/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص: ٦٧.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٣٣/٢.

وقال ابن يونس^(١): «روى عن عقيل بن خالد غرائب، تفرّد بها، وكان ثقة»^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكون"^(٤).

وقال ابن عبد الهادي: «وثق»^(٥).

وقال الذهبي: «مشاه بعضهم»^(٦).

وقال ابن حجر: «لا بأس به»^(٧).

النتيجة: الراوي لا بأس به كما قال الحافظ وهو معنى قول أبي حاتم (صالح

الحديث) وإنما أراد بالاضطراب إدخاله الزهري في مشيخة عقيل والله أعلم.

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري الإمام، الحافظ المتقن، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصديقي، المصري، ولد (٢٨١)، ما ارتحل ولا سمع بغير مصر، ولكنه إمام بصير بالرجال فهم متيقظ، مات في جمادى الآخرة سنة (٣٤٧ هـ) عن ستة وستين عاما. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٥٧٨/١٥.

(٢) تاريخ ابن يونس: ٣٠٣/١.

(٣) الثقات، ابن حبان: ١١٣/٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩٥/٢.

(٥) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ١١٩.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٦٧/٢.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص ٣٤١.

الراوي الثالث

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان الأنصاري، الأوسي، أبو محمد المدني، ويقال إنه من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وكان قد ذهب بصره^(١).

روى عن: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والزهري، وروى عنه: إسحاق بن جعفر العلوي، وخالد بن مخلد القطواني، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وآخرون^(٢)، مات سنة اثنتين وستين ومائة، وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة^(٣).

قال ابن حجر: روى له مسلم حديثاً واحداً في النكاح^(٤).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: «شيخ مديني مُضطرب الحديث»^(٥).

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٨/٥، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٥٣/١٧، وتهذيب

التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٥٢٨/٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٥٤/١٧.

(٣) ينظر: الثقات، ابن حبان: ٧٥/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٥٤/٧١-٢٥٥.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٥٢٨/٢، والحديث في صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب

تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها: ١٣٥/٤، برقم: (١٤٠٨).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٠/٥.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «وكان عالماً بالسيرة، وغيرها، وكان كثير الحديث»^(١).

وقال ابن معين: «شيخ مجهول»^(٢).

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: «ثقة»^(٣).

وقال الأزدى: «ليس بالقوي عندهم»^(٤).

وقال ابنُ عَدِيٍّ: «وليس هو بذلك المعروف»^(٥).

وقال الدَّارَقُطْنِي: «ليس بقوي»^(٦).

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكون"^(٧).

وقال الذَّهَبِيُّ: «غيره أقوى منه، وقد وثق»^(٨).

(١) الطبقات الكبرى متمعن، ابن سعد: ص: ٤٦٧.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدَّارِمِي: ص: ١٣٩.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٥٤/١٧.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٢٠/٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٩/٥.

(٦) من تكلم فيهم الدَّارَقُطْنِي في كتاب السنن، ابن زريق الدمشقي: ٨٠/٢، ولم أقم عليه في كتاب السنن.

(٧) الضَّعَفَاءُ والمتروكون، ابن الجوزي: ٩٦/٢.

(٨) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص: ١٢٠.

وقال في موضع آخر: «وقد لُين»^(١)، وقال أيضاً: «فيه شيء»^(٢).

وقال ابن حجر: «صدوقٌ يخطئ»^(٣).

النتيجة:

الراوي مع كثرة حديثه إلا أنه لم يوثقه إلا يعقوب بن شيبه وأطبق الأئمة النقاد على تليينه، ولم يرو له أحد من الأئمة أصحاب الستة إلا مسلم بن الحجاج في صحيحه حديثاً واحداً في المتابعات، فالرجل ضعيف يعتبر به والله أعلم.

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٨٣/٢.

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص: ٢٤٣.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص: ٣٤٥.

الراوي الرابع

عبد الله البهي، مولى مصعب بن الزبير، يقال: إنه عبد الله بن يسار، وكنيته أبو محمد^(١).

روى عن: عبد الله بن الزبير، وعبد خير الهمداني، وأبي سعيد الخدري، وأبي عبد الله الصنابحي، وابن عمر، عن عروة بن الزبير، وفاطمة بنت قيس، وعائشة، وروى عنه: خالد بن سلمة، وإسماعيل السدي، وإسماعيل بن أبي خالد يزيد بن أبي زياد، وأبو إسحاق، وابنه يحيى بن البهي، والصلت بن بهرام، والعباس بن ذريح، وعمران بن مسلم بن رباح، ووائل بن داود، ويزيد بن أبي زياد، وأبو إسحاق السبيعي^(٢).

قال المزي: "روى له البخاري في "الأدب"، والباقون"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «لا يحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث»^(٤).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٠٢/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٦١/٦، والثقات، ابن

حبان: ٨٠/٤ وتهذيب الكمال، المزي: ٣٤١/١٦.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٣٤١/١٦.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٤٢/١٦.

(٤) العلل، ابن أبي حاتم: ٤٨/٢.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «أخبرنا وكيع عن سفيان عن السُّدي عن البهي مولى الزُّبير قالوا:

وكان ثقةً معروفًا قليل الحديث»^(١).

قال يحيى بن معين: «ثقة»^(٢).

قال ابن حبان: «شيخ»^(٣).

قال الذهبي: «وثق»^(٤).

قال ابن حجر: «صدوق يخطئ»^(٥).

النتيجة:

«البهي صدوق قليل الحديث ويخطئ فيه، ولم يجرحه إلا أبو حاتم الرازي».

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤١٦/٨.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ١٠٣/١.

(٣) الثقات، ابن حبان: ٨٠/٤.

(٤) الكاشف، الذهبي: ٦١٠/١.

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص ٣٣٠.

الراوي الخامس

عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي مولى بني عامر^(١).

روى عن: عكرمة، والسائب بن يزيد، وعبيد بن جريح، وعبيد الله بن عياض،
وعطاء بن بخت، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ونافع بن جبير بن مطعم، روى عنه:
إسماعيل بن أمية، وابن جريح، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي^(٢).

قال المزي: "روى له: مسلم وأبو داود"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: « قال سألت ابى عنه فقال هو مُضْطَرِب الحديث »^(٤).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢١٩/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٦١/٢١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٤٣/٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٤٦٢/٢١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٤٦٣/٢١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٥/٦.

تنبيه: فرق العلماء بين عمر بن عطاء بن الحجار، وعمر بن عطاء بن وراز، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار، ففرق بين ابن أبي الخوار وابن وراز، وكذلك فرق بينهم ابن معين وأحمد، والبخاري^(١)، وابن الجوزي^(٢)، ومغلطاي^(٣)، وجمع بينهم ابن حجر^(٤)

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: في ابن وراز: "يضعفونه"^(٥)، وقال في موضع آخر: «ليس هو بشيء»^(٦)، وقال في ابن أبي الخوار "ثقة"^(٧).....

وقال أحمد: "عمر بن عطاء بن وراز ليس هو بقوي الحديث وعمر بن عطاء الذي يقال له بن أبي الخوار يعني رجل آخر روى عن عكرمة عن بن عباس"^(٨).

وقال العجلي عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار: «ثقة»^(٩).

-
- (١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ترجمة رقم: (٨٠٨٢)، و(٨٠٨٤).
 - (٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ترجمة رقم: (٢٤٨٤)، و(٢٤٨٥).
 - (٣) ينظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ترجمة رقم: (٤١٩٥)، و(٤١٩٦).
 - (٤) قال ابن حجر: والظاهر أن هذا تصحيف وهو ابن أبي الخوار بلا ريب فهو الراوي عن أبي سلمة وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات، ينظر: لسان الميزان: ٣١٦/٤، برقم: (٩٠٠).
 - (٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٩٨/٣.
 - (٦) المصدر نفسه: ١٠١/٣.
 - (٧) المصدر نفسه: ٩٨/٣.
 - (٨) العلل ومعرفة الرجال، عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٣١٦/٣.
 - (٩) الثقات، العجلي: ١٧٠/٢.

وقال يعقوب بن سفيان القسوي عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار: «ثقة»^(١).

وقال أبو زرعة: «عمر بن عطاء بن وراز يحدث عن عكرمة، ضعيف الحديث.....

وعمر بن عطاء بن أبي الخوار لا بأس به»^(٢).

وقال النسائي: "عمر بن عطاء بن وراز ضعيف"^(٣)

وقال ابن حبان عمر بن أبي الخوار: "ثقة"^(٤)

وقال الدارقطني: «شيخ، يروي عن نافع بن جبير، وغيره»^(٥).

وقال ابن عدي: "عمر بن عطاء بن وراز: عن عكرمة، عن ابن عباس. وعمر هذا

ضعيف"^(٦)

وقال الذهبي عمر بن أبي الخوار: «صدوق»^(٧).

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٤٢/٣.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٤١٧/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٤٥٨.

(٤) الثقات، ابن حبان: ١٨٠/٧.

(٥) المؤتلف والمختلف، الدارقطني: ٩٢٥/٢.

(٦) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني: ٢٦٥٨/٥.

(٧) الكاشف، الذهبي: ٦٧/٢.

وقال ابن حجر: « ابن أبي الخوار - بضم المعجمة وتخفيف الواو - المكي مولى بني عامر ثقة»^(١).

النتيجة:

عمر بن عطاء بن الحجار ضعفه الأئمة والأكثر على التفريق بينه وبين عمر بن عطاء بن أبي الخوار الثقة، لذلك قال عنه الإمام أبو حاتم مضطرب الحديث، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص: ٤١٦.

الراوي السادس

القاسم بن عوف الشيباني البكري الكوفي من بني مرة بن همام^(١).

روى عن: زيد بن أرقم، وابن عمرو، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي برزة الأسلمي، وأبي ذر مرسلاً، وروى عنه: أيوب، وقتادة، والعوام بن حوشب، وأيوب، وهشام الدستوائي، والبصريون كأنه انتقل إلى البصرة^(٢).

قال المزي: "روى له مسلم، والنسائي في "اليوم والليلة"، وابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: القاسم بن عوف مُضْطَرِب الحديث ومحلّه عندي الصدق»^(٤).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣١٤/٨، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٥٣/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٩٩/٢٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٣٩٩/٢٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤١٦/٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٤٠١/٢٣.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٥/٧.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل «علي يعني ابن المديني قال: ذكرنا ليحيى يعني القطان القاسم بن عوف الشيباني فقال: قال شعبة دخلت عليه فحرك رأسه قلت: ليحيى ما شأنه؟ قال: فجعل يحيد فقلت: ضعفه في الحديث؟ فقال: لو لم يضعفه لروى عنه، وقلت: ليحيى حديث زيد بن أرقم كان ابن أبي عروبة يحدثه عن قتادة عن القاسم ابن عوف عن زيد بن أرقم وشعبة يحدثه عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم فقال: يحيى لو علم شعبة أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله انه رآه وتركه»^(١).

وقال ابن عدي: «وهو ممن يكتب حديثه»^(٢).

وقال الذهبي: «حديثه عن زيد ابن أرقم مضطرب»^(٣)، وقال في موضع آخر «مختلف

فيه...وهو ممن يكتب حديثه»^(٤).

وقال ابن حجر: «صدوق يغرب»^(٥).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٥/٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٥٤/٧.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٥١/٧.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٧٧/٣.

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص: ٤١٥.

النتيجة:

القاسم بن عوف ضعيف؛ إلا أنه مِمَّنْ يكتب حديثه، وفي روايته عن زيد بن أرقم اضطراب، ولعله من أجل ذلك الحديث ومحله عندي الصدق، ويعني بذلك أنَّ في نفسه صدوق لكنه يضطرب في بعض الأحيان في روايته عن بعض الشيوخ كزيد بن أرقم مثلاً كما نص على ذلك الذهبي.

الراوي السابع

ليث بن أبي سليم بن زعيم، ويكنى: أبا بكر مولى عنبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، واسم أبي سليم أنس، كان مولده بالكوفة، وكان معلما بها، وكان من أبناء الفرس، وتوفي ليث في أول خلافة أبي جعفر، سنة ثلاث وأربعين ومائة^(١).

روى عن: مجاهد، وطاوس بن كيسان، والشعبي، وطلحة بن مصرف، وعطاء ابن أبي رباح، وغيرهم: وروى عنه: الثوري، وشعبة، وزائدة، وشريك، وزهير بن معاوية، وجريز بن عبد الحميد، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وأبو إسحاق الفزاري، وزيد البكائي، وأبو عوانة، وأبو معاوية الضير، وحفص بن غياث، ومعمربن راشد، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في كتاب "رفع اليدين في الصلاة"، وغيره، وروى له مسلم مقرونا بأبي إسحاق الشيباني، وروى له الباقر^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «ليث لا يشتغل به هو مُضْطَرِب الحديث»^(٤).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٨/٨، والتاريخ الكبير، البخاري: ٤٦١/٨، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٧٩/٢٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٨٠/٢٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤٨٤/٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٨٨/٢٤.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٩/٧.

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الوارث: «كان من أوعية العلم»^(١).

وقال أبو بكر بن عياش: «كان ليث من أكثر الناس صلاة وصياماً، وإذا وقع على شيء لم يرده»^(٢).

وقال عيسى بن يونس^(٣): «قد رأيته، وكان قد اختلط، كان يصعد المنارة ارتفاع النهار، فيؤذن»^(٤).

وقال ابن سعد: «وكان ضَعِيفاً في الحديث، يقال: كان يسأل عطاءً، وطاوساً، ومجاهداً عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروي أنهم اتفقوا، من غير تعمد لذلك»^(٥).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣١/٧.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٢١/٣.

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، الإمام، القدوة، الحافظ، الحجة، أبو عمرو، وأبو محمد الهمداني، السبيعي، الكوفي، الم رابط بثغر الحدث، أخو الحافظ إسرائيل، اختلف في وفاته فمنهم من قال سنة (٨٧هـ) ومنهم من قال سنة (٨٨ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٤٨٩/٨.

(٤) عيسى بن يونس: لم لم تسمع من ليث بن أبي سليم؟ قال: قد رأيته وكان قد اختلط، كان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٨/٧.

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٨/٤.

وقال ابن معين: «ضعيف»^(١)، وقال في موضع آخر: «ليس بذاك القوي»^(٢)، وقال مرة: «لا بأس به»^(٣).

وقال أحمد: «مضطرب الحديث؛ ولكن حدث عنه الناس»^(٤)، وقال في موضع آخر: «فقال ليس هو بذاك»^(٥).

وقال عثمان بن أبي شيبة: «ليث صدوق، ولكن ليس بحجة»^(٦).

وقال البخاري: «وليث بن أبي سليم صدوق»، وقال مرة: «صدوق إلا أنه يغلط»^(٧).

وقال الجوزجاني: «يضعف حديثه ليس بثبت»^(٨).

وقال العجلي: «جائز الحديث، وقال مرة: لا بأس به»^(٩).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ١٥٨

(٢) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين: ص ٤٠٣.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٢١/٣.

(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد: ٣٧٩/٢

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي: ص ٧٠.

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤٦٨/٨

(٧) العلل الكبير، الترمذي: ص ٢٩٣، وص ٣٩٠.

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ١٤٩.

(٩) الثقات، العجلي ٢٣١/٢.

وقال أبو محمد الدينوري^(١): «رجلاً صالحاً عابداً، غير أنه يضعف في حديثه»^(٢).

وقال النسائي: «ضعيف كوفي»^(٣).

وقال ابن حبان: «وكان من العبّاد، ولكن اختلط في آخر عمره؛ حتّى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد»^(٤).

وقال ابن عديّ بعد أن ترجم له، وساق له جملة من الأحاديث: «وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت روى عنه: شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه»^(٥).

وقال الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»^(٦).

(١) العلامة، الكبير، ذو الفنون أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، توفي سنة (٢٧٦ هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٩٦/١٣.

(٢) المعارف، الدينوري: ٤٧٧/١.

(٣) الضعفاء الكبير، النسائي، ص ٩٠.

(٤) المجروحين، ابن حبان: ٢٣٢/٢.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٣/٧.

(٦) الأسامي والكنى، الحاكم: ٥٠/١.

وقال الدارقطني: «كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس

ومجاهد حسب»^(١)، وقال في موضع: «ليس بقوي»^(٢).

وقال ابن شاهين: «ثقة صدوق، وليس بحجة»^(٣).

وقال ابن الجوزي: «ضعيف»^(٤).

وقال الذهبي: «فيه ضعفٌ يسيرٌ من سوء حفظه، كان ذا صلاة، وصيام، وعلمٍ كثيرٍ،

وبعضهم احتج به»^(٥)، وقال في غير موضع: «حسن الحديث، ومن ضعفه؛ فإثما ضعفه

لاختلاطه بآخره»^(٦).

وقال ابن حجر: «صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك»^(٧).

النتيجة:

ليث بن أبي سليم ليس بذاك القوي، ثم اختلط بآخره، ولم يتميز حديثه، فوقع فيه

الاضطراب، وهذا معنى قول أبي حاتم مضطرب، والله أعلم.

(١) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو قاسم البلخي: ٣٧٧/١.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ٢١/١٢.

(٣) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٩٦.

(٤) العلل المتناهية، ابن الجوزي: ٦٨/١.

(٥) الكاشف، الذهبي: ١٥١/٢.

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٣٣٣.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٤٦٤.

الراوي الثامن

مطرف بن عبد الله بن يسار اليساري الحارثي، ويكنى أبا مصعب، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، وكان يسار مكاتباً لرجل من أسلم، فأدى عنه عبد الله بن أبي فروة كتابته، فعتق فصار هو وولده مع آل عبد الله بن أبي فروة، وفي دعوتهم، وكان به صمم، وكان مولده سنة: سبع وثلاثين ومائة ومات سنة عشرين ومائتين بالمدينة^(١).

روى عن: عبد الله العمري، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وأبي مودود، وروى عنه: روى عنه: البخاري، ومعن بن عيسى القزاز، وهو أكبر منه، وهارون الحمال، وأبو زرعة الدمشقي، والرازي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له: البخاري، والترمذي، وابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن مطرف بن عبد الله، فقال: «مُضْطَرِبٌ صدوق»^(٤).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٦١٦/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٢٥/٩، والثقات، ابن حبان: ١٨٣/٩، وتهذيب الكمال، المزي: ٧٠/٢٨.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٧١/٢٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٩١/٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٧٣/٢٨.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣١٥/٨.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «وكان مطرف من أصحاب مالك بن أنس، وكان ثقة»^(١).

وقال ابن معين: «مطرف ثقة»^(٢).

وقال أحمد بن حنبل: «كانوا يقدمونه على أصحاب مالك»^(٣).

وقال الدارقطني: «وهو ثقة»^(٤).

وقال ابن عدي: «يحدث، عن ابن أبي ذئب، وأبي مودود، وعبد الله بن عمر، ومالك، وغيرهم، بالمناكير»^(٥).

وقال الذهبي: «صدوق، وفيه لين»^(٦)، وقال في موضع آخر: «ثقة، لينه بعضهم»^(٧)،

وقال في موضع آخر: «له أحاديث مناكير كأنه وهم فيها»^(٨).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٦١٦/٧.

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض: ١٣٤/٣.

(٣) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٧٦/٢.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١٧٦/١٠.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١١١/٨.

(٦) من تكلم فيه وهو ثقة، الذهبي: ص ١٧٥.

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٣٨٩.

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي: ١٩٦/١٩.

وقال ابن حجر: «ثقةٌ لم يصب ابن عدي في تضعيفه»^(١).

النتيجة:

مطرف بن عبد الله وإن وثقه بعض الأئمة إلا أن ابن عدي ذكر أنه يحدث بالمناكير وساق جملة منها، وحمل ابن عبد البر، والدارقطني، والذهبي على من روى عنه حديثه لا عنه، لذلك قال عنه أبو حاتم: صدوق مع اضطرابه، والله أعلم^(٢).

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٣٤.

(٢) ينظر: المعايير النقدية، الدكتور عبد القادر المحمدي: ص ١٠٩-١١١.

الراوي التاسع

موسى بن داود، أبو عبد الله الضبي الخلقاني، كوفي الأصل، سكن بغداد، وحدث بها، ولي موسى بن داود قضاء طرسوس، وخرج إليها، فتوفي بها سنة: ست عشرة ومائتين^(١).

روى عن: مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، وزهير بن معاوية، وجريير بن حازم، وعبد العزيز الماجشون، وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم بن دينار، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، وعباس الدوري، وسعدان بن نصر الثقفى، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وغيرهم^(٢).

قال ابن حجر: "روى له مسلم حديث أبي سعيد في الشك في الصلاة فقط، واستشهد به الترمذي في حديث في صيام التطوع"^(٣).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٤٨/٩، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢١/١٥، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٧/٢٩.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٥٨/٢٩-٥٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١٧٤/٤.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١٧٤/٤.

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: "ذكر لأبي حديث رواه موسى بن داود، فقال: «موسى بن داود في حديثه اضطراب»^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «وكان ثقة صاحب حديث»^(٢).

وقال العجلي: «ثقة»^(٣).

وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: «سمعت علي بن الحسين بن الجنيد، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: موسى بن داود قاضى طرسوس ثقة»^(٤).

وقال أبو الحسن الدارقطني: «موسى بن داود ثقة»^(٥).

وقال ابن الجوزي: «وكان ثقة مأموناً مصنفًا»^(٦).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤١/٨.

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٤٨/٩.

(٣) الثقات، العجلي: ٣٠٣/٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤١/٨.

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢١/١٥.

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي: ٢٨١/١٠.

وقال الذهبي: « صدوق وثق »^(١)، وقال في موضع آخر « ثقة زاهد مصنف »^(٢).

وقال ابن حجر: « صدوق فقيه زاهد له أوهام »^(٣).

النتيجة:

موسى بن داود، ثقة، فقيه، مصنف، وثقه كل العلماء ولم يجرحه إلا أبو حاتم الرازي، ولعل من أجل ذلك قال فيه ابن حجر: صدوق له أوهام، وهي عبارة تشعر بوقوع وهم قليل في أحاديث، فقد يكون اضطرب في بعضها لذلك قال عنه أبو حاتم الرازي: في حديثه اضطراب، يعني في بعضه لا كله، والله أعلم.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٠٤/٤.

(٢) الكشف، الذهبي: ٣٠٣/٢.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٥٠.

الراوي العاشر

هشام بن سليمان المخزومي المكي، وهو ابن سليمان بن عكرمة ابن خالد بن العاص^(١).

روى عن: إسماعيل بن رافع، وسفيان الثوري، وعبد الملك بن جريج، وهشام بن عروة، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وخالد ابن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي، وزيد بن المبارك الصنعاني، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وسويد بن سعيد، وأبو زكريا يحيى بن حسان الحساني، ويحيى ابن محمد بن ثوبان، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له مسلم، وابن ماجه"^(٣).

ورمز له ابن حجر (خت) - يعني أخرج له البخاري تعليقاً - وقال: "وأما كون المتقدمين لم يذكروه في رجال البخاري فلأن البخاري لم يخرج له سوى هذا الموضع في المتابعات وأورده بألفاظ الشواهد"^(٤).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٢/٩، وتهذيب الكمال، المزي: ٢١١/٣٠، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١٢٢٦/٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢١١/٣٠، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٧١/٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢١٢/٣٠.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٧٢/٤.

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن هشام بن سليمان هذا، فقال: «مُضْطَرَب الحديث، ومحلُّه الصَّدق ما أرى به بأساً»^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال البلخي: «كان ضَعِيفاً»^(٢).

وقال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج، وهم»^(٣).

وقال الذهبي: «صدوق فيه أدنى شيء»^(٤)، وقال في موضع: «محلُّه الصَّدق، ما أرى بحديثه بأساً»^(٥).

وقال ابن حجر: «مقبول»^(٦).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٦٢/٩.

(٢) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٣٤٢/٢.

(٣) الضعفاء، العقيلي: ٣٣٨/٤.

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٣١/١٣.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٩٩/٤.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٧٢.

النتيجة:

هشام بن سليمان حديثه عن غير ابن جريج فيه وهم؛ ولذا نجد الإمام مسلم لم يخرج روايته عن غير ابن جريج، وكذا ابن ماجه، ولذلك قال عنه أبو حاتم: مُضْطَرِب الحديث، ومحله الصدق ما أرى به بأساء قال الذهبي في الميزان^(١): (مشاه أبو حاتم)، يعني بذلك أنّ عبارة أبو حاتم الرازي هذه، لا تدل على الجرح المطلق، لذلك فهم الذهبي من قوله أنّه مشاه، فالراوي صدوق فيه أدنى شيء، كما قال الذهبي، وهذا الأدنى شيء هو وقوع الوهم له في بعض أحاديثه، والله أعلم.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٩٩/٤.

الراوي الحادي عشر

يحيى بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي^(١).

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وأسامة بن زيد بن أسلم، وحمزة بن حبيب الزيات، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعمر بن محمد بن زيد العمري، ومحمد بن عجلان، ومعمّر بن راشد، وهشام بن عروة، وأبيه يمان العجلي، وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن أسد البجلي، وبشر الحافي، والحسن بن إسماعيل المجالدي، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وغيرهم، توفي بالكوفة في رجب سنة: تسع وثمانين في خلافة هارون^(٢).

قال المزي: "روى له البخاري في الأدب المفرد والباقون"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يحيى بن يمان، فقال: «مُضْطَرِب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق»^(٤).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥١٣/٨، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٨٣/١٦، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٥/٣٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٥٦/٣٢-٥٧، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤٠١/٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٦٠/٣٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٩٩/٩.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «وكان كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف»^(١).

وقال ابن معين: «ليس به بأس، صدوق، ليس هو بذاك القوى»^(٢)، وقال أيضاً: «ربما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان، أحاديث الناس فما خالف فيها الناس، ضربت عليه، وقد ذكرت لو كيع شيئاً من حديثه عن سفيان فقال وكيع ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه»^(٣)، وقال في موضع آخر: «يحيى بن يمان، ليس بثبت»^(٤).

وقال أحمد: «كان يغلط»^(٥)، وقال أيضاً: «قَالَ وَكِيعٌ وَكُنَّا نَعْدُهَا -يريد الأحاديث- عَنْ سُفْيَانَ، ثُمَّ نَكْتُبُ فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ يَعْقِدُ خِطاً، يَعْنِي: يَعْدُ بِهِ الْحَدِيثَ عِنْدَ سُفْيَانَ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى الْبَيْتِ، فَيَحِلُّ عَقْدَةً، وَيَكْتُبُ حَدِيثاً، وَلَكِنْ عِنْدَهُ تَخْلِيطٌ، وَقَالَ مَرَّةً فَأَيْشُ خَلَطَ، يَعْنِي: ابْنُ الْيَمَانَ»^(٦).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥١٣/٨.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٦٨/١.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣١٩/٣.

(٤) سؤالات ابن الجنيدي لابن معين: ص ٤٣٧.

(٥) مسائل أبي داود، الإمام أحمد: ص ٤٠٣.

(٦) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم: ص ٣٦٨.

وقال العجلي: «من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة جازئ الحديث متعبداً، معروفاً بالحديث صدوقاً، إلا أنه فلج بآخره، فتغير حفظه»^(١).

وقال أبو زرعة: «يهم كثيراً»^(٢).

وقال النسائي: «يحيى بن يمان ليس بالقوي»^(٣).

وقال العقيلي: «يحيى بن يمان لا يتابع على حديثه»^(٤).

وقال ابن حبان: «من أهل الكوفة، يروي عن سفيان الثوري، وأشعث القمي، روى عنه قتيبة بن سعيد ربما أخطأ»^(٥).

وقال ابن عدي بعد أن ساق جملة من أحاديثه: «ولا بن يمان، عن الأعمش غير هذا، وعامتها غير محفوظة، ولا بن يمان عن الثوري غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يُخطئ، ويشته عليه»^(٦).

(١) الثقات، العجلي: ٣٦٠/٢.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٣٩٣/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ١٨٠.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٣٣/٤.

(٥) الثقات، ابن حبان: ٢٥٥/٩.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩٤/٩.

وقال الحاكم: «تغير بآخره»^(١).

وقال ابن الجوزي: «وكان صالحاً صدوقاً، كثير الحفظ، لكنّه نسي فصار يغلط»^(٢).

وقال الذهبي: «صدوق فُلج، فسَاء حفظه»^(٣).

وقال ابن حجر: «صدوق عابدٌ يخطئ كثيراً، وقد تغيّر»^(٤).

النتيجة:

يحيى بن اليمان كثير الوهم لكنه لا يتعمد الكذب إلا أنّه يخطئ، ويشتهه عليه، وكذلك فُلج بآخره، فتغير حفظه، وهذا سبب آخر في وقوع الأوهام في حديثه، فهو قبل تغيره كانت له أوهام، ولعلها زادت بعد تغيره، ولذلك قال عنه أبو حاتم: مُضطرب الحديث، والله أعلم.

(١) الأسامي والكنى، الحاكم: ٣/٣٣٨.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي: ٩/١٧٦.

(٣) الكشف، الذهبي: ٢/٣٧٩.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٩٨.

الفصل الثالث

الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم الرازي:
مضطرب الحديث وأخرج لهم أصحاب السنن الأربعة
أو أحدهم في السنن

الراوي الأول

حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن قُروخ بن فضالة الفقيه، أبو عمر البلخي، المعروف: بالثَّيسَابوري، قاضي نيسابور، مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومئة^(١).

روى عن: عبد الله بن عون، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وعاصم بن سليمان الأحول، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وسعيد بن أبي عروبة، وغالب الثمار، ومحمد بن إسحاق، ومسعر بن كدام، روى عنه: عبد الله بن الجراح، وإبراهيم بن نصر، وسلمة بن شبيب^(٢).

قال المزي: "روى له أبو داود في "القدر"، والنسائي"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «هو صدوق، وهو مُضطرب الحديث»^(٤).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٦٢/٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٦/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٢/٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٣/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤٥٢/١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٥/٧.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٦/٣.

أقوال العلماء فيه:

قال النَّسَائِيُّ: «صدوق»^(١).

وقال ابن حبان: "كان مرضياً"^(٢)

وقال الدَّارَقُطِيُّ: «صالح»^(٣).

وقال الحاكم: «ثقة إلا أنَّ البخاري ومسلماً نَقَمَا على حفص بن عبد الرحمن

الإرجاء»^(٤). وساق له الحاكم في تاريخ نيسابور جملة أحاديث غرائب وأفراد.

وقال الخليلي^(٥): «تعرف وتنكر»^(٦).

وقال السُّلَيْمَانِي: «فيه نَظَرٌ»^(٧).

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٢٤/٧.

(٢) الثقات، ابن حبان: ١٩٩/٨.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي: ص: ٢٣٦.

(٤) سؤالات السجزي للحاكم: ص ١٠١.

(٥) أبو يعلى الخليلي، هو القاضي الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، كان حافظاً فهما ذكياً فريد عصره في الفهم والذكاء، مصنف كتاب "الإرشاد في معرفة المحدثين". توفي سنة "٤٤٦هـ"، ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة: ٢٦٢/١.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٩٤٤/٣.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٦٠/١.

وقال الذهبي: «صدوق»^(١).

وقال ابن حجر: «صدوق»^(٢).

النتيجة:

الراوي صدوق حسن الحديث فيما لا ينفرد أو يخالف، وقد احتج به الإمام النسائي في السنن، ولعل قول أبي حاتم مضطرب كونه يروي ما لا يتابع عليه، والله أعلم.

(١) الكاشف، الذهبي: ٣٤١/١.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ١٧٢.

الراوي الثاني

الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزيل الكوفة، وقدم بغداد^(١).

روى عن: قتادة بن دعامة، وأبي صادق، وزيد بن نافع، والحارث بن حصيرة، وعاصم بن بهدلة، وعلي بن زيد بن جُدعان، وغيرهم، وروى عنه: أسباط بن نصر الهمداني، وإسحاق بن منصور السلولي، وبشر بن الوليد الكندي، والحسن بن بشر الجبلي، وسريج بن النعمان الجوهري، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له البخاري في "الأدب"، والترمذي، والنسائي في "خصائص علي" وفي "مسنده"، وابن ماجه^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، يقول: «الحكم بن عبد الملك مُضطرب الحديث جداً، وليس بقوي في الحديث»^(٤).

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٧/٣، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١١٦/٩، وتهذيب الكمال، المزي: ١١٠/٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ١١٠/٧-١١١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١١٢/٧.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٣/٣.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن مَعِين: «ضعيف الحديث»^(١)، وفي رواية، قال: «ليس بشيء»^(٢).

وقال العجلي: «ثقة»^(٣).

وقال أبو داود: «منكر الحديث»^(٤).

وقال ابن خراش: «ضعيف الحديث»^(٥).

وقال النسائي: «ليس بالقوي»^(٦).

وقال يعقوب بن شيبة: «ضعيف الحديث جداً، له أحاديث مناكير»^(٧).

وقال ابن حبان: «ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه»^(٨).

وقال ابن عدي: "قال ابن عدي وهذه الأحاديث كلها التي أمليتها للحكم، عن

قتادة منه ما يتابعه الثقات عليه ومنه ما لا يتابعه فالذي، لا يتابع عليه حديث قتادة

(١) تاريخ ابن مَعِين رواية ابن محرز: ٧٣/١.

(٢) تاريخ ابن مَعِين رواية الدوري: ٢٧٨/٣.

(٣) الثقات، العجلي: ٣١٢/١.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود: ص ٢٥٢.

(٥) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي: ٢٥٩/٤.

(٦) الضعفاء والمتروكين، النسائي: ص ٣٠.

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي: ٤٠٨/٢.

(٨) المجروحين، ابن حبان: ٢٤٨/١.

عن سعيد وعطاء، عن أبي هريرة لا يزني الزاني لا أعرفه إلا للحكم، عن قتادة وحديث
قتادة عن سعيد عن عائشة لدغ النبي صلى الله عليه وسلم عقرب لا أعرفه إلا من
حديث الحكم، عن قتادة وحديث قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة العجماء جبار
رواه مع الحكم حماد بن الجعد، عن قتادة وحديث إذا ولغ الكلب لا أعلم يرويه، عن
قتادة غير الحكم وللحكم، عن قتادة غير ما ذكرت من الحديث، ولا أعلم يروي
الحكم عن غير قتادة إلا اليسير^(١)

وقال الدَّهَبِيُّ: «ضعيف»^(٢).

وقال ابن حَجَرٍ: «ضعيف»^(٣).

النتيجة:

الحكم بن عبد الملك القرشي ضعيف، له مناكير، وينفرد عن الثقات بما لا
يتابع عليه؛ لذلك قال عنه أبو حاتم: «مُضْطَرِب الحديث».

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٠٠/٢.

(٢) الكشف، الدَّهَبِيُّ: ٣٤٤/١.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ١٧٥.

الراوي الثالث

خارجة بن مصعب بن خارجة بن الحجاج، أبو الحجاج الخراساني السرخسي الضبي، كان مولده سنة ثمان وتسعين، في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئة، هو ابن ثمان وتسعين سنة^(١).

روى عن: زيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وأبي حازم سلمة بن دينار، وبُكر بن الأشج، وخالد الحذاء، وغيرهم، وروى عنه: سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له الترمذي، وابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، يقول: «خارجة بن مصعب مُضطرب الحديث، ليس بقوي يكتب حديثه»، ولا يحتج به^(٤).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤/٤٥، والمجروحين، ابن حبان: ٢٨٨/١، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧٦/٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١٧/٨-١٨.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٢/٨.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣/٣٧٥.

أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن سعد: «اتَّقَى النَّاسَ حَدِيثَهُ، فَتَرَكُوهُ»^(١).

وقال يحيى بن معين في رواية ابن محرز: «ضعيف»^(٢)، وقال في رواية الدُّوري والدارمي: «ليس بثيء»^(٣)، وقال الدُّوري في موضع آخر: سمعت يحيى، يقول: «ليس بثقة»^(٤).

وقال علي بن المَدِينِي: «هو عندنا ضعيف»^(٥).

وقال عبد الله بن أحمد: «نهاني، يعني: الإمام أحمد - أن أكتب عن خارجة بن مصعب شيئاً»^(٦).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٧١/٧.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٦٨/١.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ١٠٥، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٥٢/٣.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٥٦/٣.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المَدِينِي: ص ٦٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابن عبد الله: ٣١٨/٢.

وقال المروزي^(١): وسئل، يعني: الإمام أحمد- عن خارجة بن مصعب فضَّعَه، وقال أحمد: «ما روى عنه ابن المبارك شيئاً في كتبه، فقال له ابن أبي رزمة: بلى، حديث واحد، وقال: قد قالوا لابن المبارك فيه، فقال: كيف أحدث عن رجل حدَّث بكذا، الحديث منكر»^(٢).

وقال البخاريُّ: «تركه وكيع، وكان يدلّس عن غياث بن إبراهيم، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره»^(٣).

وروي البردعيُّ^(٤): عن أبي زرعة الرازي قوله: «منكر الحديث، يحدث بكذا، ويحدّث بكذا، فجعل يعدّد»^(٥).

وقال الترمذي عقب إخراجه حديث (أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهّان) بعد أن أعلم به، حديث غريب وليس

(١) المروزي الإمام القدوة شيخ بغداد أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه، أجل أصحاب الإمام أحمد: كان أبوه خوارزميا وأمه مرزوية، لزم أحمد دهرا، وأخذ عنه العلم والعمل، مات في جمادى الأولى في سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي: ١٥٣/٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية المروزي وغيره: ص ٦٥.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري: ٤٥/٤، والتاريخ الأوسط، البخاري: ١٩٥/٢.

(٤) الإمام، الحافظ، أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي، البردعي، رحال، جوال، مصنف، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٧٧/١٤.

(٥) الضعفاء، أبي زرعة الرازي في أجوبته عن أسئلة البردعي: ٤٧٠/٢.

أسناده بالقوي والصحيح عند أهل الحديث، لانا لا نعلم أحد أسنده غير خارجة، وقد روي... وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعفه ابن المبارك^(١).

وقال النسائي: «متروك الحديث»^(٢).

وقال ابن حبان: «كان يدلّس عن غياث بن إبراهيم، وغيره، ويروي ما سمع منهم ممّا وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رأهم، فمن هنا.. وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحلّ الاحتجاج بخبره، لا يحلّ الاحتجاج بخبره»^(٣).

وقال ابن عدي: «وهو ممن يكتب حديثه، وعندي أنّه إذا خالف في الإسناد أو في المتن؛ فإنّه يغلط، ولا يتعمّد، وإذا روى حديثاً منكراً.. فيكون البلاء ممن رواه عنه، فيكون ضعيفاً وليس هو ممن يتعمّد الكذب»^(٤).

وقال الدارقطني: «ضعيف»^(٥).

(١) جامع الترمذي: ١٠١/١، رقم: (٥٧).

(٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي: ص ٣٦.

(٣) المجروحين، ابن حبان: ٢٨٨/١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٩٤/٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٥١/١، وسؤالات السلمي، الدارقطني، ص ١٦٢.

وقال السَّمْعَانِيُّ^(١): «كان يدلّس عن غياث بن إبراهيم وغيره، ويروى ما سمع منهم ممّا وضعوه على الثّقات، عن الثّقات الذين رأهم، فمن هاهنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحلُّ الاحتجاج بخبره»^(٢).

وقال أيضاً: وكان عبد الله بن المبارك معظماً له ويحسن القول فيه.

وقال عبد الله بن عثمان - المعروف: بعبدان^(٣): رأيت ابن المبارك مع خارجة بن مصعب في جنازة، فسئل ابن المبارك عن مسألة، فأشار إلى خارجة، وقال: عليكم بالشيخ^(٤).

وذكره ابن الجوزي - في "الضعفاء والمتروكون"، وقال: «الأزدئي متروك»^(٥).

(١) الإمام، الحافظ الكبير، الأوحد، الثقة، محدث خراسان، أبو سعد عبد الكريم ابن الإمام الحافظ الناقد أبي بكر محمد ابن العلامة مفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي، السمعاني، الخراساني، المروزي، صاحب المصنفات الكثيرة، والسمعاني نسبة إلى سمعان: بطن من تميم، كما ذكر هو في "أنسابه". ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٤٥٦/٢٠.

(٢) الأنساب، السمعاني: ٣٧٨/٨.

(٣) عبد الله ابن عثمان ابن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ابن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - العتكي - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبد الرحمن المروزي الملقب بعبدان، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان، ينظر: تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٣١٣.

(٤) الأنساب، السمعاني: ٥٩/٢.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي: ٢٤٣/١.

وقال الذهبي: روى: مسلم، عن يحيى بن يحيى، قال: «هو مستقيم الحديث عندنا، ولم ننكر من حديثه إلا ما كان يدلّس عن غياث، فإنّا كنّا نعرف تلك الأحاديث»، وقال الحاكم: «هو في نفسه ثقة، يعني: ما هو بمتّهم»^(١).

وذكره ابن حجر في "طبقات المدلسين"^(٢).

وقال في "تقريب التهذيب": «متروك»، وكان يدلّس عن الكذابين^(٣).

النتيجة:

هو ثقة في نفسه؛ لكنّ البلاء فيمن روى عنهم ودلّسهم؛ فإنّه كان يدلّس عن الكذابين؛ ومن أجل ذلك ترك.

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي ٣٢٧/٧.

(٢) طبقات المدلسين، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٤.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ١٨٦.

الراوي الرابع

رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، والد عصام بن رواد بن الجراح، كان من أهل خراسان،^(١).

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وجسر أبي جعفر، وخليد بن دعلج، وسعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، وسفيان الثوري، وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وإبراهيم بن موسى الفراء الرازي، وإبراهيم بن هارون البلخي، وأحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ العسقلاني، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له: ابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مضطرب الحديث تغير حفظه في آخر عمره، وكان محله الصدق»^(٤).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٩/٤، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥٢٤/٤، وتهذيب

الكمال، المزي: ٢٢٧/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٨٨/٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٢٧/٩-٢٢٨.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٣٠/٩.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥٢٤/٣.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: «ثقة»^(١)، وقال في موضع آخر: «لا بأس به، إنما غلط في حديث سفيان»^(٢).

وقال أحمد: «لا بأس به صاحب سنة، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير»^(٣)، وقال في غير موضع: «صدوق فيما أرى»، وقال مرة: «إن في حديثه خطأ»^(٤).
وقال البخاري: «كان قد اختلط، لا يكاد أن يقوم حديثه»^(٥).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي^(٦): «ضعيف الحديث»^(٧).

وقال النسائي: «ليس بالقوي، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط»^(٨).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ص ١١٠.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٨٨/٣.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية عبد الله ابنه: ٣١/٢.

(٤) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد: ص ٢٥٠.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٩/٤.

(٦) يعقوب بن سفيان الفسوي أبو يوسف الحافظ صاحب التاريخ، طاف البلاد، كان إماما فاضلا، توفي في رجب من سنة سبع وسبعين ومائتين. ينظر: تكملة الإكمال، ابن نقطة: ٢٩/٥.

(٧) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٣٧٧/٣.

(٨) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٤٠.

وقال العَقِيلِيُّ: «حدث بالمناكير»^(١).

وقال ابنُ حِبَّانَ: «كان يخطئ، ويخالف»^(٢).

وقال ابنُ عَدِيٍّ: «ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة، وإفرادات، وغرائب ينفرد بها عن الثوري، وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه النَّاسُ عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنَّه مِمَّنْ يكتب حديثه»^(٣).

وقال الدَّارَقُطَنِيُّ: «متروك»^(٤).

وقال أبو طاهر ابن القيسراني^(٥): «حدَّثَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَنَاكِيرَ»^(٦)، وقال في موضع آخر: «ضَعِيف»^(٧).

(١) الضُّعْفَاءُ الْكَبِيرُ، الْعَقِيلِيُّ: ٦٩/٢.

(٢) الثَّقَاتُ، ابن حِبَّانَ: ٢٤٦/٨.

(٣) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، ابن عدي: ١٢٠/٣.

(٤) سَوَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ، لِلدَّارَقُطَنِيِّ: ص ٣٠.

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْجَوَالُ، الرَّحَالُ، ذُو التَّصَانِيفِ، أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَيْسِرَانِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ، الْأَثَرِيُّ، الظَّاهَرِيُّ، وَلَدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فِي شَوَالِ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، تَوَفَّى: فِي صَفَرِ، سَنَةِ عَشَرَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، عَنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النِّبْلَاءِ، الذَّهَبِيُّ: ٣٦١/١٩.

(٦) ذَخِيرَةُ الْحَفَافِ، ابن القيسراني: ٣٥٣/١.

(٧) الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ: ١٥٣٥/٣.

وقال الذهبي في الكاشف: «له مناكير، ضَعْف»^(١)، وقال عنه في غير موضع: «لِين»^(٢).

وقال ابن حجر: «كثيراً ما يخطيء، ويتفرد»^(٣). وقال أيضاً: «صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد»^(٤).

النتيجة:

رواد بن الجراح العسقلاني كثير الخطأ، وله إفرادات، وغرائب ينفرد بها عن الثوري، وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، فما تفرد به أو خالف يجتنب، فوقع له الاضطراب في حديثه بسبب ذلك، وكذلك تغير حفظه في آخر عمره، لذلك قال عنه أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث.

(١) الكاشف، الذهبي: ٣٩٨/١.

(٢) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٣٩٨/١.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٨٩/٣.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢١١.

الراوي الخامس

سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان، ويقال: أبو عثيم بن أبي سعيد الشامي الحمصي^(١).

روى عن: هشام بن عروة، ووحشي بن حرب بن وحشي، وروح بن جناح، وعدة، وروى عنه: بقيّة بن الوليد، ويحيى بن آدم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم^(٢).
قال ابن حجر: "روى له ابن ماجه حديثا واحدا في الكحل وهو صائم"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، يقول: «سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ليس بقوي، مضطرب الحديث»^(٤).

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٤/٩٣، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤/٤٣، وتذهيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤/١٩.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ١٠/٥٢٢-٥٢٣.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢/٢٩.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤/٤٤.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: «لم يكن بثقة»^(١).

وقال ابن المديني: «ولم يكن بشيء، كان حدثنا بشيء وأنكرنا عليه بعد ذلك، فوجد أن يكون حدثنا به»^(٢).

وقال أحمد: «من أهل الشام حدثنا أبو بدر عنه بحديثين، وقد ضربت عليهما... حدث بأحاديث مناكير»^(٣).

وقال البخاري: «قال قتيبة: رأيته بالبصرة، وكان جريئاً يكذبه»^(٤).

وقال مسلم: «متروك الحديث»^(٥).

وقال النسائي: «أبو عثمان الشامي ليس بثقة، كان بالبصرة»^(٦).

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٥٨/١.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١١٠/٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي: ص ٩٧.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري: ٤٩٣/٤.

(٥) الكنى والأسماء، مسلم: ٥٤٨/١.

(٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥٢.

وقال ابن عدي: «وعامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء، وغيرهم مما لا يتابع عليه»^(١).

وقال أبو أحمد محمد الحاكم: «يرمى بالكذب»^(٢).

وقال الدارقطني: «ضعيف»^(٣)، وذكره في "الضعفاء والمتروكون" ^(٤).

وقال الذهبي: «واه»^(٥).

وقال ابن حجر: «ضعيف»^(٦).

النتيجة:

سعيد بن عبد الجبار الحمصي، مجمع على ضعفه، وعامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء، وغيرهم مما لا يتابع عليه؛ لذا أكثر من المناكير فهو مضطرب كما نص عليه أبو حاتم الرازي، والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤/٣٧٧.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤/٥٣.

(٣) سنن الدارقطني: ١/٤٩، برقم: (٨٤).

(٤) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ٢/١٥٧.

(٥) الكاشف، الذهبي: ١/٤٣٩.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢٣٨.

الراوي السادس

سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام، الدمشقي الأشدق، مولى آل أبي سفيان بن حرب، فقيه أهل الشام في زمانه، مات سنة تسع عشرة ومائة^(١).

وروى عن: واثلة بن الأسقع، وأبي إمامة، وطاووس، والزُّهري، ونافع، وعطاء، وغيرهم، وروى عنه: ابن جريج، وسعيد بن عبد العزيز، وزيد بن واقد، وبرد بن سنان، والأوزاعي، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له مسلم في "مقدمة" كتابه، والأربعة"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، يقول: «سليمان بن موسى بن الأشدق، محلّه الصّدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت منه»^(٤).

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٦٠٦/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ٩٢/١٢-٩٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٢٦/٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٩٣/١٢-٩٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٩٨/١٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٤٢/٤.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «ثقة»^(١).

وقال علي ابن المديني: «مطعون فيه»^(٢).

وقال ابن معين: ثقة في الزُّهري^(٣).

وقال أحمد: «حدثنا إسماعيل، يعني: ابن عُلَيَّة، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن جريج، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَان بن مُوسَى عَنِ الزُّهري، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَان بن مُوسَى، وَكَانَ فَأَثْنِي عَلَيْهِ»^(٤).

وقال البخاري: «عنده مناكير»^(٥)، وقال في موضع آخر: «وسليمان بن موسى منكر الحديث، أنا لا أروي عنه شيئاً، روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير»^(٦).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٥٧/٧.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٤٠/٢.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ٤٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية عبد الله ابنه، ٥٦٤/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري: ٦٠٦/٤.

(٦) العلل الكبير، الترمذي، ص ٢٥٦.

وقال النسائي: «أحد الفقهاء، ليس بالقوي في الحديث»^(١).

وقال ابن حبان: «قل إنه سمع جابراً، وليس ذاك بشيء، تلك كلها أخبار مدلسة»^(٢).

وقال ابن عدي: «وهو فقيه راو، حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يروها غيره، وهو عندي ثبت صدوق»^(٣).
وقال دحيم^(٤): «هو ثقة»^(٥) وقال في موضع آخر: «كان مقدماً على أصحاب مكحول»^(٦).

وقال أبو عبد الله الحاكم: «في حديثه بعض المناكير»^(٧).

وقال الدارقطني: «من الثقات الحفاظ أثني عليه، عطاء بن أبي رباح، وأثنى عليه الزُّهري، وابن جريج، ممن يعتمد عليه»^(٨).

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٤٩.

(٢) مشاهير علماء الامصار، ابن حبان: ص ٢٨٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٢/٤.

(٤) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد، المعروف بدحيم، الفقيه، قاضي دمشق وطبرية. ينظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر: ١٦٤/٣٤.

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٥٢/٦.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٢٥/٢.

(٧) الأسامي والكنى، الحاكم: ١٨٩/١.

(٨) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ١٥/١٤.

وقال ابن حجر: «صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل»^(١).

النتيجة:

وسليمان بن موسى الأشدق صدوق في نفسه، لكن وقع في أحاديثه مناكير وقد اختلط بآخره؛ لذلك قال عنه أبو حاتم: وفي حديثه بعض الاضطراب، يعني ليس حديثه كله مضطرب، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢٥٥.

الراوي السابع

الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري، أبو شعيب المجنون^(١).

روى عن: الحسن، ومحمد، وأنس ابن سيرين، وأبي جمرة الضُّبَّي، وشهر بن حوشب، وعقبة بن صهبان، وأبي نضرة العبدي، وغيرهم، وروى عنه: وكيع، وصالح بن موسى الطلحي، وجعفر بن سليمان الضُّبَّي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له الترمذي وابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الصلت ابن دينار فقال: «لین الحديث، إلى الضعف ما هو، مُضْطَرِب الحديث يكتب حديثه»^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن المديني: «كَانَ ذَاكَ ضَعِيفًا عِنْدَنَا»^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٢١/١٣، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٨٩٨/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٤٣٤/٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٢٢/١٣ - ٢٢٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٢٥/١٣.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٣٨/٤.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعل بن المديني: ص ٧٦.

وقال يحيى: «لَيْسَ بشيء»^(١).

وقال أحمد: «مَتْرُوك»^(٢)، وقال في غير موضع: «ترك النَّاس حديثه»،

وقال عبدالله ابن الإمام أحمد: «ونهاني، يعني: أحمد، أن أكتب من حديث

الصَّلْت بن دينار شيئاً»^(٣).

وذكره البخاري في "الأوسط"، وقال: «وكان شُعْبَة يَتَكَلَّم فِيهِ»^(٤).

وقال الجوزجاني^(٥): «ليس بقوي الحديث»^(٦).

وقال أبو داود: «ضعيف»^(٧).

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٧/٣.

(٢) المصدر نفسه: ٧/٣.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٩/٢.

(٤) التاريخ الأوسط، البخاري: ١٣٤/٢.

(٥) الجوزجاني الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها، وثقه النسائي قال ابن عدى: سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتاب على المنبر قال وكان يتحامل على علي رضي الله عنه وقال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي، مات سنة ست وخمسين ومائتين، وله كتاب في الضعفاء، ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي: ١٠٠/٢..

(٦) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٢٠٧.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني: ص ٢٣٧.

وقال أبو زرعة: «بصري لَيِّن»^(١).

وقال علي بن الجنيد^(٢): «متروك»^(٣).

وقال النسائي: «ليس بثقة»^(٤).

وقال ابن حبان: «على كثرة المناكير في روايته؛ تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين»^(٥).

وقال ابن عدي: «وليس حديثه بالكثير وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه»^(٦).

وقال الحاكم: «متروك الحديث»^(٧).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤/٣٨٨.

(٢) علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي، الإمام، الحافظ، الحجة، أبو الحسن النخعي، الرازي، المعروف في بلده: بالمالكي؛ لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن، وثقه ابن أبي حاتم، وسماه حافظ حديث الزهري، ومالك، اختلف في وفاته: قال أبو الشيخ: توفي سنة (٢٩١ هـ)، وأما الخليلي، فأرخ موته في سنة (٢٨٨ هـ)، وقال: هو حافظ علم مالك، صاحب ديانة، وقال الذهبي: الأصح وفاته في آخر سنة (٢٩١ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٦/١٤.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٥٧/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥٧.

(٥) المجروحين، ابن حبان: ١/٣٧٥.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٢٨/٥.

(٧) الأسامي والكنى، الحاكم: ٤/٢٤٤.

وقال الدارقطني: «متروك»^(١).

وقال ابن شاهين: «ليس بشيء»^(٢).

وقال ابن عبد البر: «هو عندهم ضعيف متروك لكثرة غلطه، لا يختلفون في ضعفه»^(٣).

وقال الذهبي: «لين»^(٤)، وقال في غير موضع: «ضعفوه وبعضهم تركه»^(٥).

وقال ابن حجر: «متروك»^(٦).

والنتيجة:

صلتُ بن دينار، ضعفه النُّقاد، ومنهم من تركه، وليس حديثه بالكثير، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه؛ لذلك قال عنه أبو حاتم: مُضطرب الحديث.

(١) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٥٨/٢.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٠٩.

(٣) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر: ٩٤٢/٢.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣١٨/٢.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٠٩/١.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢٧٧.

الراوي الثامن

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني توفي في أول خلافة السفاح، وكانت في سنة اثنتين وثلاثين^(١).

روى عن: أبيه، وعم أبيه عبد الله بن عمر، وابن عمه سالم بن عبد الله بن عمر، وابن عم جده عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وغيرهم، وروى عنه: مالك حديثاً واحداً، وشعبة، والسفيانان، وشريك، وعاصم، وعبد الله وعبيد الله أولاد عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له البخاري في كتاب "أفعال العباد"، والنسائي في "اليوم والليلة"، والباقون سوى مسلم"^(٣).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٥٩/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٨٧/٦، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٠٠/١٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٥٠١/١٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٥٠٦/١٣.

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عاصم بن عبيد الله فقال: «منكر الحديث، مُضْطَرِب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه»^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال شعبة: «كان عاصم بن عبيد الله لو قيل له: من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان، عن فلان أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بناه»^(٢).

وقال ابن سعد: «وكان كثير الحديث لا يُحتج به»^(٣).

وقال ابن معين: «ضعيف»^(٤)، وقال في موضع آخر: «بلغني عن مالك بن أنس أَنَّهُ قال عجباً من شعبة هذا الذي ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله»^(٥).

وقال أحمد: «وكان ابن عيينة، يقول: كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله»^(٦).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٤٨/٦.

(٢) تذهيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١١/٥.

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٥٩/٧.

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٧٤/١، وفي رواية الدَّارمي: ص ١٣٧.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٧٠/٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد: ٢١٠/٢.

وقال البخاري: «منكر الحديث»^(١).

وقال الجوزجاني: «ضعيف الحديث، غمز ابن عيينة في حفظه»^(٢).

وقال العجلي: «لا بأس به»^(٣).

وقال النسائي: «لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف، إلا

عاصم بن عبيد الله»^(٤).

وقال ابن خزيمة: «لست احتج به؛ لسوء حفظه»^(٥).

وقال أبو قاسم البلخي: «ضعيف»^(٦).

وقال ابن حبان: «وكان سيء الحفظ كثير الوهم، فاحش الخطأ؛ فترك من أجل

كثرة خطئه»^(٧).

(١) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ٩٠.

(٢) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٢٣٧.

(٣) الثقات، العجلي ٨/٢.

(٤) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي: ٥٦/٦.

(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٥٠٥/١٣.

(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٢٦١/٢.

(٧) المجروحين، ابن حبان: ١٢٧/٢.

وقال ابن عدي: «وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه»^(١).

وقال الدارقطني: «كان سيء الحفظ»^(٢).

وقال ابن شاهين: «ضعيف»^(٣).

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: «ضعيف»^(٤).

وقال ابن حجر: «ضعيف»^(٥).

النتيجة:

عاصم بن عبيد الله ضعيف، مجمع على ضعفه، وضعفه كان من جهة سوء حفظه، وكثرة خطأه؛ ولذلك وصفه الإمام أبو حاتم بالمضطرب، والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٩٣/٦.

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ٢٢/٢.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٤٨.

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي: ص ١٢٢، وذخيرة الحفاظ، القيسراني: ٢٤١٤/٤.

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢٨٥.

الراوي التاسع

عباد بن كثير الرملي، الفلسطيني الشامي، وقال بعضهم: عباد بن كثير بن قيس التميمي^(١).

روى عن: ثور بن يزيد الحصي، وداود بن أبي هند، والزبير بن عدي، وسليمان الأعمش، وعاصم بن طلحة، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن طاووس، وروى عنه: أبو توبة جرول بن جنفل النميري الحراني، وزيايد بن الربيع الهمدي، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن محمد النفيلي، وعقبة بن علقمة البيروتي، ومحمد بن يزيد الحراني، ويحيى بن يحيى النيسابوري^(٢).

قال المزي: "روى له البخاري في "الأدب"، وابن ماجه حديثا واحدا".

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥/٥٤٣، وتهذيب الكمال، المزي: ١٤/١٥١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢/٢٨١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ١٤/١٥٠-١٥١.

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «عباد بن كثير هذا مضطرب الحديث، ظننت أنه أحسن حالا من عباد بن كثير البصري، فإذا هو قريب منه»^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «ثقة»^(٢).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «عن زياد بن الربيع: حدثنا عباد بن كثير الشامي، وكان ثقة»^(٣).

وقال أحمد: «زعموا أنه ضعيف الحديث»^(٤).

وقال البخاري: «فيه نظر»^(٥).

(١) العلل، ابن أبي حاتم: ٤١٦/٤، وعبارته في كتابه الجرح والتعديل تختلف عن هذه العبارة إذ قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عباد بن كثير الرمي، فقال: ظننت أنه أحسن حالا من عباد بن كثير البصري، فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث. ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٥/٦.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ١٤٥.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٥١/١٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ٢٠٦/٢.

(٥) المصدر نفسه: ٤٦/٧.

وقال البرذعي: «قلت: عباد بن كثير الرّملّي، وعباد بن كثير البصري؟ فقال -يعني

أبو زرعة الرازي-: كلاهما واهيان في الحديث، وهما فاضلان متعبدان»^(١).

وقال النسائي: «ليس بثقة»^(٢).

وقال ابن حبان: «وهو عندي لا شيء في الحديث»^(٣).

وقال الحاكم: «روي عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث

طلب»^(٤).

وقال علي بن الجنيد: «متروك»^(٥).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون^(٦).

وقال الذهبي: «مجمع على ضعفه»^(٧).

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ص ١٢٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص: ٧٤.

(٣) المجروحين، ابن حبان: ١٦٩/٢.

(٤) المدخل الى الصحيح، الحاكم: ص: ١٧٨.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٧١/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٦٥/٢.

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٠٧.

وقال ابن حجر: «ضعيف»^(١).

النتيجة:

عباد بن كثير الرمي شديد الضعف، لم يوثقه إلا ابن معين، وابن أبي شعبة، وقول بقية النقاد مقدم على قولهما لأن الجرح المفسر مقدم على التعديل، وجرحه أنه روى عن سفيان أحاديث موضوعة لكنه لا يستحل الكذب، لذلك قال عنه أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٢٩٠.

الراوي العاشر

عيسى بن أبي عيسى الغفاري الحنَّاط، واسم أبي عيسى ميسرة، مولى لقريش، كان كوفياً انتقل إلى المدينة، وكان خياطاً، ثم ترك ذاك وصار حنَّاطاً، ثم ترك ذاك وصار يبيع الخيط، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور، سنة إحدى وخمسين ومئة^(١).

رَوَى عَنْ: أنس بن مالك، وخارجة بن زيد بن ثابت، وقيل: عَنْ حمَّاد عَنْ خارجة، وعن صالح بن أبي صالح السَّمان، وعامر الشَّعبي، وأبي الرَّناد عَبْدَ اللَّهِ بن ذَكوان، وغيرهم، وَرَوَى عَنْهُ: حاتم بن إِسماعيل، وأبو الأسود حميد بن الأسود، وصفوان بن عيسى، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى، وَعُمَرُ بن هارون الْبَلْخِيُّ، وَوَكيع بن الجراح، ويحيى بن أيوب الْمِصْرِي، ويزيد بن عَبْدَ الْمَلِكِ النُّوفَلِي وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له: ابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عيسى الحنَّاط، فقال: «ليس بالقوي مُضْطَرَب الحديث»^(٤).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥٦٥/٧، وتاريخ ابن معين رواية الدوري: ٥٥٤/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ١٥/٢٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ١٦/٢٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٩/٢٣.

(٤) الجرح والتَّعْدِيل، ابن أبي حاتم: ٢٨٩/٦.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «وكان كثير الحديث، لا يُحتجَّ به»^(١).

وقال ابن معين: «كان منكر الحديث»^(٢).

وقال ابن المديني: «كان ضعيفاً، وليس بالقوي»^(٣).

وقال أحمد: «ليس يسوى عيسى الحنط شيئاً مرتين، قلت له، أي: عبد الله بن أحمد- تراه مثل السري بن إسماعيل؟، قال: لا السري أمثل من عيسى، السري أحب إلينا منه»^(٤)، وقال في غير موضع: «ليس بشيءٍ ضعيف»^(٥).

وقال العجلي: «ضعيف»^(٦).

وقال النسائي: «متروك الحديث أصله كوفي»^(٧).

وقال أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد الكعبي البلخي: «ضعيف»^(٨).

وقال ابن حبان: «كان سيئ الحفظ، والفهم فاستحق التَّرك»^(٩).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥٦٥/٧.

(٢) الضعفاء، العقيلي: ٣٩٢/٣.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص ١٤٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن الإمام أحمد: ٢٣٣/١.

(٥) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل: ٤٤٠/٢.

(٦) الثقات، العجلي: ١٩٩/٢.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٣٢/٦.

(٨) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، ابن شاهين: ٢٨٧/٢.

(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٢٤/٨.

وقال ابن عديّ بعد أن ذكر أمثلة لأحاديث له أنكرها عليه الثُّقَّاد: «ولعيسى هذا غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه، لا يتابع عليها متناً، ولا إسناداً»^(١).

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: «ضعيف»^(٢)، وقال في غير موضع «متروك»^(٣).

وقال ابن شاهين: «ليس بشيء»^(٤).

وقال أبو الفضل محمَّد بن طاهر المقدسي: «متروك الحديث»^(٥).

وقال الذَّهَبِيُّ: «واه»^(٦).

وقال ابن حَجَر: «متروك»^(٧).

النتيجة:

عيسى بن أبي عيسى الغفاري ضعيف، متروك الحديث، أجمع العلماء على ضعفه، والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٣٦/٦.

(٢) سنن الدَّارَقُطْنِيّ: ٩٦/١، برقم: (١٦٩).

(٣) سؤالات البرقاني للدَّارَقُطْنِيّ: ص ٥٤.

(٤) تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٤٥.

(٥) ذخيرة الحفاظ، المقدسي: ٧٧٨/٢.

(٦) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي: ص ١٦٦.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٤٤٠.

الراوي الحادي عشر

محمّد بن جابر بن يسار بن طلق اليمامي، أبو عبد الله السّحيمي من بني حنيفة أصله من اليمامة، وانتقل إلى الكوفة، توفي سنة سبع وسبعين ومائة^(١).

روى عن: حماد بن أبي سليمان، وسماك ابن حرب، ومسعر بن كدام، ويحيى بن أبي كثير، وأبي إسحاق السّبيعي، وأبي فروة الجهني، وغيرهم، وروى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأيوب السختياني، وجريّر بن عبد الحميد، وزهير بن معاوية، وسفيان الثّوري، وسفيان بن عُيَيْنَة، وشعبة بن الحجاج، ووکیع بن الجراح، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له أبو داود، وابن ماجه حديثا واحدا"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «ذهب كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقي وكان عبد الرحمن ابن مهدي يحدث عنه ثم تركه بعد وكان يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع جيد اللقاء رأوا في كتبه لحقا وحديثه عن حماد فيه اضطراب روى عنه عشرة من

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٨٥/١، والمجروحين، ابن حبان، ٢٧٠/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٦٧/٢٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٥٦٥/٢٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٥٦٥/٢٤.

الثقات، نا عبد الرحمن قال وسئل أبي عن محمد بن جابر وابن لهيعة فقال محلها الصدق ومحمد بن جابر أحب إلي من ابن لهيعة»^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «عمى، واختلط عليه، وكان محمد بن جابر كوفيا انتقل إلى اليمامة قلت: عباس الدوري- أيوب أخوه كيف حديثه؟ قال: ليس هو بشيء، ولا محمد، قلت: أيهما كان أمثل، قال لا، ولا واحد منهما»^(٢)، وقال في موضع آخر: «لا يكتب حديثه ليس بثقة»^(٣)، وقال في موضع آخر: «ما يحدث عنه إلا من هو شر منه»^(٤).

وقال أحمد: «هذا ابن جابر إيش حديثه هذا.. حديث منكر أنكره جداً»^(٥)، وقال في موضع آخر: «لا يحدث عنه إلا من هو شر منه»^(٦)، وقال في موضع آخر: «محمد يروي أحاديث مناكير، وهو معروف بالسماع، يقولون: رأوا في كتبه لحقا حديثه عن

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٩/٧.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٥٤١/٣.

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان: ص ١١٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٣٧٢/١.

(٥) المصدر نفسه: ٣٧٣/١.

(٦) المصدر نفسه: ٣٨٨/١.

حماد فيه اضطراب»^(١)، وقال في موضع آخر: «وقال: كان ابن مهدي، يحدث عن محمد بن جابر، ثم تركه بعد»^(٢).

وقال البخاري: «ليس بالقوي»^(٣).

وقال العجلي: «ضعيف»^(٤).

وقال النسائي: «ضعيف»^(٥).

وقال العقيلي: «ليس بالقوي عندهم»^(٦).

وقال ابن حبان: «وكان أعمى، يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذكرك به، فيحدث به، سمعت عبد الله بن جابر بطرسوس، قال: سمعت جعفر بن محمد الأذني، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى: ذاكرت

(١) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٦١/٣.

(٢) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي: ص ٨٤.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٨٥/١.

(٤) الثقات، العجلي، ص ٤٠١.

(٥) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٢.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤١/٤.

محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي إسحاق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتاباً طرياً^(١).

وقال ابن عدي بعد أن ترجم له، وساق جملة من أحاديثه: «ولمحمد بن جابر من الحديث غير ما ذكرت، وعند إسحاق بن أبي إسرائيل، عن محمد بن جابر، كتاب أحاديث صالحة، وكان إسحاق يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق»^(٢). وقال أيضاً: روى عن: محمد بن جابر، كما ذكرت من الكبار: أيوب، وابن عون، وهشام بن حسان، والثوري، وشعبة، وابن عيينة، وغيرهم ممن ذكرتهم، ولولا أن محمد بن جابر في ذلك المحل لم يرو عنه، هؤلاء الذين هو دونهم، وقد خالف في أحاديث، ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه»^(٣).

وقال أبو بكر الإسماعيلي: «صدوق ثبت»^(٤).

وقال الدارقطني: «ضعيف»^(٥)، وقال في موضع آخر: «محمد بن جابر، وأيوب بن

جابر، أخوان ضعيفان متقاربان، قيل له: يتركان، قال: لا يعتبر بهما»^(٦).

(١) المجروحين، ابن حبان: ٢٧٠/٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٣٠/٧.

(٣) المصدر نفسه: ٣٤٠/٧.

(٤) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ٦٩٢/٢.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ٧٣/١٢.

(٦) سؤالات البرقاني، الدارقطني: ص ٦٣.

وقال أبو الفضل محمّد ابن القيسراني: «محمّد ضعيف»^(١).

وقال الذهبي: «سيء الحفظ»^(٢).

وقال ابن حجر: «أصله من الكوفة، صدوق ذهب كتبه، فساء حفظه، وخلط

كثيراً، وعمي فصار يلحن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة»^(٣).

والنتيجة:

محمّد بن جابر ضعيف من جهة حفظه إلا أنّه ممّن يكتب حديثه؛ ولسوء

حفظه، واختلاطه، ولا سيما في الحاقه بعض الاحاديث مما ليس من حديثهم، وقبوله

للتلقين، وصفه الإمام أبو حاتم بالاضطراب، والله أعلم.

(١) ذخيرة الحفاظ، القيسراني: ٢٧٢/١.

(٢) الكشف، الذهبي: ١٦١/٢.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٤٧١.

الراوي الثاني عشر

محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي، مولى آل عمر^(١).

روى عن: أبيه، وعن خال أبيه، ولم يسمه، وروى عنه: سعيد بن بشير النجاري، وعبيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي، ومحمد بن الحارث بن زياد الحارثي، ومحمد بن كثير العبدي، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له أبو داود، وابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «هو منكر الحديث، ضعيف الحديث، مُضطرب الحديث»^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «ليس بشيء»^(٥).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٦٣/١، والكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٨٢/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٩٤/٢٥.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٥٩٤/٢٥ - ٥٩٥.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٥٩٦/٢٥.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣١١/٧.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣١١/٧.

وقال البخاري: «منكر الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه»^(١).

وقال أبو داود: «بلغني عن بندار قال: ما في قلبي منه شيء - يريد محمد بن

الحارث الحارثي - البلية من ابن البيلماني»^(٢).

وقال النسائي: «منكر الحديث»^(٣).

وقال ابن حبان: «حدث عن أبيه بنسخة شبيهها بمائتي حديث، كلها موضوعة لا

يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب»^(٤).

وقال ابن عدي بعد أن ذكر جملة من أحاديثه: «وهذه الأحاديث مع غيرها الذي

يرويه ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، وابن عباس، وكل ما روي عن ابن

البيلماني، فالبلاء فيه من ابن البيلماني، وإذا روى عن ابن البيلماني محمد بن الحارث هذا

فجميعاً ضعيفاً محمد بن الحارث، وابن البيلماني، والضعف على حديثهما بين»^(٥).

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «منكر الحديث»^(٦).

(١) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ١٢٢.

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود: ص ٢٧٣.

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٢.

(٤) المجروحين، ابن حبان: ٢/٢٦٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٧/٣٨٨.

(٦) الضعفاء، أبو نعيم الأصبهاني: ص ١٤٠.

وقال ابن القيسراني: «ومحمد متروك الحديث»^(١).

وقال الذهبي: «واه»^(٢)، وقال في موضع آخر: «لئن تأخر»^(٣).

وقال ابن حجر: «ضعيف»^(٤).

النتيجة:

محمد بن عبد الرحمن البيلماني، ضعيف، منكر الحديث، مجمع على ضعفه، ولعل وصف أبو حاتم له بالاضطراب لروايته عن أبيه نسخة كبيرة موضوعة كما قال ابن حبان، فجاءت روايته مضطربة غير مستقيمة، والله أعلم.

(١) ذخيرة الحفاظ، القيسراني: ٢٣٩/١.

(٢) الكاشف، الذهبي: ١٩٢/٢.

(٣) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي: ص ١٧٠.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٤٩٢.

الراوي الثالث عشر

منصور بن سقير، ويقال: ابن سقير أيضاً، الجزري الحرّاني، أبو النضر البغدادي، الجندي نزل بغداد، ومات بها^(١).

روى عن: مهدي بن ميمون، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وموسى بن أعين الجزري، وعبيد الله بن عمرو الرقي، ومحمد بن ثابت العبدي، وأبي معشر المدني وجماعة، وروى عنه: سهل بن أبي الصغدي، ويعقوب بن شعبة، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وبشر بن موسى، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له ابن ماجه حديثين"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «ليس بقوي، كان جندياً، وفي حديثه اضطراب»^(٤).

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ١٢٩/٩، والضُّعفاء الكبير، العقيلي: ١٩٢/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٣٣/٢٨.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ١٥٧/٤-١٥٨.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٥٣٧/٢٨.

(٤) الجرح والتَّعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٢/٨.

أقوال العلماء فيه:

قال علي بن معبد^(١): «رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه الحديث»^(٢).

وقال العقيلي: «في حديثه بعض الوهم»^(٣).

وقال ابن حبان: «شيخٌ بغدادى يروي المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»^(٤).

وقال مغلطاي: «وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم تخريج حديثه، وكأنَّه غير جيّد؛ لعدم سلف في المانع»^(٥).

وقال ابن حجر: «ضعيف»^(٦).

النتيجة: منصور بن صقير ضعيف، يكتب حديثه، ولا يحتج به إذا انفرد؛ لما وقع له من وهم، وقَلْبٍ؛ ولذا قال عنه أبو حاتم: مُضْطَرِب الحديث.

(١) الإمام، الحافظ، الفقيه، علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، الرقي، نزيل مصر، توفي بها سنة ثمانى عشرة ومئتين. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٦٣١/١٠.

(٢) الكمال في أسماء الرجال، المقدسي: ٣٤/٩.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٩٢/٤.

(٤) المجروحين، ابن حبان: ٤٠/٣.

(٥) اكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٠/٦.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٤٧.

الراوي الرابع عشر

يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني ، وقدم البصرة^(١).

روى عن: المقبري، وابن أبي عتاب، ونافع بن يزيد، وروى عنه: ابن أبي ذئب،
ونافع بن يزيد، وعبد الله بن رجاء، وسعيد ابن أبي أيوب، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو
الوليد الطيالسي^(٢).

قال المزي: "روى له البخاري في "الأدب" ، وأبو داود، والترمذي، والنسائي"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «ليس بالقوي، مُضْطَرِب الحديث
يكتب حديثه»^(٤).

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: «منكر الحديث»^(٥).

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٧/١٠، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٨١/٩، وتهذيب
الكمال، المزي: ٣٧٢/٣١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٣٧٣/٣١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٣٦٣/٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٧٣/٣١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٥٥/٩.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٠٧/٤.

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

وقال ابن خزيمة لا أعرف ليحي بن سليمان هذا بعدل ولا جرح^(٢).

وقال ابن عدي: «وهو ممن تكتب أحاديثه، وإن كان بعضها غير محفوظة»^(٣).

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني: «منكر الحديث»^(٤).

وقال ابن حجر: «لين الحديث»^(٥).

وقال ابن عراق: «منكر الحديث»^(٦).

النتيجة:

يحي بن أبي سليمان ضعيف، وله مناكير، إلا أنه ممن يكتب حديثه، ولذلك قال عنه أبو حاتم: مضطرب الحديث، فالرجل يعتبر بحديثه مالم يخالف أو ينفرد والله اعلم.

(١) الثقات، ابن حبان: ٦٠٤/٧.

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي: ٣٢٥/١٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٨٥/٩.

(٤) ذخيرة الحفاظ، القيسراني: ٣٠١/١.

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٥٩١.

(٦) تنزيه الشريعة، ابن عراق: ٣١/٢.

الراوي الخامس عشر

يحيى بن عبد الله الكندي الأجلح، ويقال: أجلح بن عبد الله بن حجية، ويقال: أجلح ابن عبد الله بن معاوية الكندي، أبو حجية الكوفي، والد عبد الله بن الأجلح، اسمه يحيى، والأجلح لقب، مات سنة خمس وأربعين ومئة^(١).

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، وعامر الشعبي، وعبد الله بن بريدة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وروى عنه: حماد بن أسامة، وخالد بن عبد الله، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وأبو خالد الأحمر، وشريك بن عبد الله التخعي، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم^(٢).

قال المزي: "روى له الترمذي وابن ماجه"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الأجلح قال: «ليس بقوي كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به»^(٤).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٩/٨، والتاريخ الكبير، البخاري: ٤١٢/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٧٩/١٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٧٩/١٤.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٨٠/١٤.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٤/٩.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: «وكان ضَعِيفاً جداً»^(١).

وقال ابن مَعِين: «ثقة»^(٢)، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس»^(٣)، وقال عنه أيضاً:
«صالح الحديث»^(٤).

وقال علي بن المَدِينِي: «قال: في نفسي منه»، وقال أيضاً: «ما رأيت في الحديث أشد
من يحيي، وربما حدث كان قوم ضعفاء، مثل: مجالد، والأجلح، وفطر، ونحوهم»^(٥).
وقال أحمد: «أجلح ومجالد متقاربان في الحديث وقد روى الأجلح غير حديث
منكر»^(٦).

وقال الجَوْزْجَانِيُّ: «الأجلح مفتر»^(٧).

(١) الطقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٩/٨.

(٢) تاريخ ابن مَعِين رواية الدوري: ٢٦٩/٣.

(٣) المصدلاً نفسه: ٢٦٩/٣.

(٤) من كلام أبي زكريا في الرجال رواية طهمان: ص ٤٢.

(٥) قبول الاخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ١٢/٢.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٤٧/٢.

(٧) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٥٩.

وقال العجلي: «كوفي ثقة»، وفي موضع آخر، قال: «جائز الحديث، وليس بالقوي في عداد الشيوخ»^(١).

وقال أبو داود: «ضعيف»^(٢).

وقال الساجي: ضعيف وهو صدوق^(٣).

وقال العقيلي: "روى عن الشعبي احاديث مضطربة لا يتابع عليها"^(٤).

وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة في حديثه لين"^(٥).

وقال النسائي: «ليس بالقوي»^(٦).

وقال أبو زرعة: «ليس بقوي»^(٧).

(١) الثقات، العجلي، ٢١٢/١.

(٢) سؤالات الآجري لأبي داود: ص ١٧٩.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٩/١.

(٤) المصدر نفسه، مغلطاي: ٢٩٩/١.

(٥) المصدر نفسه، مغلطاي: ٢٩٩/١.

(٦) عمل اليوم والليلة، النسائي: ص ٣٩٨.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٤/٩.

وقال ابن حبان: "كان لا يدرك ما يقول يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسماء" (١).

وقال ابن عدي: «له أحاديث صالحة غير ما ذكرته، يروي عنه الكوفيون، وغيرهم ولم أجد له شيئاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسناداً، ولا متناً، وهو أرجو أنه لا بأس به...، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق» (٢).

وقال ابن شاهين: «ضعيف» (٣).

وقال أبو الفضل محمد طاهر ابن القيسراني: «متروك الحديث» (٤).

وقال الذهبي: «لا بأس بحديثه، وليّنه بعضهم» (٥).

وقال ابن حجر: «صدوق» (٦).

(١) المجروحين، ابن حبان: ١٧٥/١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٤٠/٢.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١١٨.

(٤) ذخيرة الحفاظ، القيسراني: ٢١٢٢/٤.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٢/١.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٩٦.

النتيجة:

يحيى بن عبد الله الكندي، مِمَّنْ يكتب حديثه، ولا يحتج به، وكان يضطرب في
الاسانيد يجعل راوي مكان راوي وقد خرج له الترمذي حديثين ضعفه به، وهذا معنى
قول، أبي حاتم: مُضْطَرِب الحديث، والله أعلم.

الراوي السادس عشر

يونس بن خباب، أبو الجهم، ويقال: أبو حمزة الأسدي مولاهم، يعد في الكوفيين^(١).

روى عن: أبي عبد الرحمن طاووس بن كيسان الخولاني، وأبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي، وروى عنه: أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، وأبي عتاب منصور بن المعتمر السلمي، وأبي عروة معمر بن راشد الأزدي^(٢).

قال المزي: "روى له: البخاري في الأدب، والباقون سوى مسلم"^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يونس بن خباب، فقال: «مُضْطَرِب الحديث، ليس بالقوى»^(٤).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٥/٨، والأسامي والكنى، الحاكم: ١٧٨/١، وتهذيب

الكامل، المزي: ٥٠٧/٣٢.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٠٤-٥٠٥/٣٢.

(٣) المصدر نفسه: ٥٠٧/٣٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٨/٩.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «رجل سوء»^(١)، وقال أيضاً: «يونس بن خباب لا أروي عنه حديثاً أبداً»^(٢)، وقال في موضع آخر: «ليس بثقة، كان يشتم أصحاب النبي ﷺ، ومن شتم أصحاب النبي ﷺ.. فليس بثقة»^(٣).

وقال البخاري: «مضطرب الحديث»^(٤).

وقال عثمان بن أبي شيبة: «يونس بن خباب ثقة صدوق»^(٥).

وقال الجوزجاني: «يونس بن خباب كذاب مفتر»^(٦).

وقال أبو داود السجستاني: «وليس في حديثه نكارة، إلا أنه زاد في حديث القبر، وعلي ولي»^(٧).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤٠٧/٣.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٢٠٧/٢.

(٣) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين: ص ٤٠٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٩/٨.

(٥) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين: ص ١٣٣.

(٦) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٥٠.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ٣٣.

وقال البزار: «وقد روى عن يونس حماد بن زيد، وعباد المهلب، وجماعة، وكان له رأي، وقد احتمل حديثه»^(١).

وقال النسائي: «يونس بن خباب ضعيف»^(٢).

وقال أبو حاتم: «ذهب في الضعف»^(٣).

وقال ابن حبان: «لا يحلُّ الرواية عنه؛ لأنَّه كان داعية إلى مذهبه، ثمَّ مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصَّحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم»^(٤).

وقال ابن عدي: «وهو من الغالين في التشيع، وكان يحمل على عثمان، وأحاديثه مع غلوِّه تكتب»^(٥).

(١) كشف الاستار عن زوائد البزار، الهيثمي: ٦٠/٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي، ص ١٠٦.

(٣) العلل، لابن أبي حاتم: ٥٢٨/٦.

(٤) المجروحين، ابن لحيان: ١٤٠/٣.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٩/٨.

وقال ابن شاهين بعد أن نقل تضعيف الإمام يحيى وتوثيق ابن أبي شيبة: « وَهَذَا الْكَلَامُ مِنْ يَحْيَى فِي يُونُسَ أَقْرَبُ عِنْدِي؛ لِأَنَّهُ مِمَّنْ اشتهرت بدعته فِي السَّبِّ لِلسَّلَفِ، وَلَا أَحِبُّ تَوْثِيقَهُ »^(١).

وقال الدَّهْيِيُّ: « ضعيف »^(٢).

وقال ابن حَجَرٍ: « صدوقٌ يخطئ »^(٣).

النتيجة:

يونس بن خَبَّابٍ صدوقٌ يخطئ، وله مناكير لا يتابع عليها؛ ولذلك قال عنه أبو حاتم: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ.

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين: ص ١٣٣.

(٢) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي: ص ١٣٦.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ص ٦١٣.

الفصل الرابع

الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم الرازي:

(مضطرب الحديث)

ولم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة

الراوي الأول

بشار بن قيراط، وقيراط لقب، واسمه: سليمان بن المرزبان، أبو نعيم النيسابوري، نزيل الرّي، كان يتفقّه على رأي أبي حنيفة، رضيته الحنيفة بخراسان، ولم يتفقّه عليه حفاظ خراسان، نزل الرّي، ثم خرج إلى الشام، وتعبّد هناك، ومات هناك^(١).

روى عن: حمّاد بن زيد، وهشام بن حسن، وابن جريج، والثوري، وشعبة، وطبقته، وروى عنه: عمار بن الحسن، وعبد الله بن الوليد بن مهران، ونوح بن أنس^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: هو نيسابوري قدم الرّي، مضطرب الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: «منكر الحديث»^(٤).

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٨٦/٢، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢٤١/٦٧، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٣١٠/١.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ١٠٧٩/٤.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤١٨/٢.

(٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٤٥٢/٢.

ونقل عنه ابن حبان أنه قال فيه: «يكذب»^(١).

وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار على الثقات، ويجيء عن الأثبات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»^(٢).

وقال ابن عدي: «روى أحاديث غير محفوظة، وله أحاديث منكير، عمّن يحدث عنه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»^(٣).

وقال الحاكم: «صاحب منكير»^(٤).

وقال الدارقطني: «لا شيء»^(٥).

وقال الذهبي: «ليس بثقة»^(٦).

النتيجة:

الراوي ضعيف بل مجمع على ضعفه، وله منكير وأحاديث غير محفوظة كما نص أهل العلم، ولأجل ذلك وصفه أبو حاتم الرازي بمضطرب الحديث، والله أعلم.

(١) المجروحين، ابن حبان: ١٩١/١.

(٢) المصدر نفسه: ٢٥٤/١.

(٣) الكامل في الضعفاء ابن عدي: ١٨٦/٢.

(٤) سؤالات السجزي للحاكم، ص ١٧٥.

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني، ص ١٣٢.

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص ٤٧.

الراوي الثاني

بكار بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن سيرين السيريني، ولدت في رجب سنة ثلاثين ومائة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين^(١).

روى عن: ابن عون، وعباد بن راشد، والعمرى، وأيمن بن نابل، والثوري، وروى عنه: أبو مسلم الكجي، وطائفة، قال: ولدت في رجب سنة ثلاثين ومائة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن بكّار السيريني، فدفعه، وقال: لا يسكن القلب عليه، مضطرب»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «كتبت عنه وليس به بأس»^(٤).

وقال البخاري: «يتكلمون فيه»^(٥).

وقال أبو داود السجستاني: «كتبت عن بكّار السيريني، وطرحته»^(٦).

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٩٧/٧، ولسان الميزان، ابن حجر: ٤٥/٢، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن ماكولا: ٦٩/٣.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٤٧/٥.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٤١٠/٢.

(٤) المصدر نفسه: ٤١٠/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري: ١٢٢/٢.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ٢٣٧.

وقال أبو زرعة: «كتبته عنه، وهو ذاهب روى أحاديث مناكير، ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه»^(١).

وقال أبو القاسم البلخي: «ضعيف الحديث»^(٢).

وقال ابن حبان: «يروي عن ابن عون، والعمرى أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد»^(٣).

وقال ابن عدي: «كل رواياته، لا يتابع عليه»^(٤).

وقال الذهبي: «فيه ضعف يسير»^(٥).

وقال في موضع آخر: «ضعيف»^(٦).

النتيجة:

الراوي ضعيف الحديث لم يوثقه إلا ابن معين، وسائر العلماء على تضعيفه، بل قال فيه ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها، وكذلك قول ابن حبان فيه: يروي عن ابن عون، والعمرى أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، ولعل هذا سبب قول أبو حاتم الرازي فيه: مضطرب، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤١٠/٢.

(٢) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ١٨٩/٢.

(٣) المجروحين، ابن حبان: ٢٢٦/١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٢٣/٢.

(٥) العبر في خبر من غير، الذهبي: ٣٠٧/١.

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٧٦٧/١.

الراوي الثالث

الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفِي البصري، أبو سعيد سكن الرِّي^(١).

روى عن: هشام الدستوائي، وشعبة، وداود ابن أبي عاصم، وحماد بن سلمة، وعمران بن حدير، وروى عنه: هشام الرازي، وعبد الله بن الجهم، ويحيى بن المغيرة، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد بن حرب النسائي، وغيرهم^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: ما أقربه من عبد الله بن العلاء بن خالد، وحديثه صالح ليس بذلك يضطرب»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن عَدِيٍّ وساق له في ترجمته حديثين ثم ذكر أن أحدهما توبع عليه وقال فيهما "وأنكر ما رأيت ما ذكرت": «ليس له من الحديث إلا القليل»^(٤).

(١) المشتبه من أسامي المحدثين، ص: ٩٢، وتاريخ الإسلام: الذهبي: ١٢/١٢٠، ولسان الميزان، ابن حجر: ٢/٢٠٢.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ١٢/١٢٠.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/٣.

(٤) الكامل، ابن عدي: ٣/١٧١.

وقال الذهبي: «تُكَلِّم فيه، ولم يُتْرَك»^(١).

وقال ابن حجر: «تُكَلِّم فيه، ولم يُتْرَك»^(٢).

النتيجة:

الرجل ضعيف لم يوثقه أحد مع قلة حديثه، لكنه لم يبلغ درجة الترك.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٨٦/١.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر: ٢٠٢/٢.

الراوي الرابع

حمّاد بن قيراط، أبو علي التَّيسَابُوري، قدم الرِّيَّ، ومات هناك سنة اثنتين ومائتين^(١).

روى عن: شعبة وابن أبي عروبة، والثَّوري، ومِسْعَر، وداود بن قيس، وخارجة بن مصعب، وأبي بكر التَّهَشَلِي، وروى عنه: إبراهيم بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم بن محمّد المروزي، نزيل الرِّي، ثم خرج إلى الشام، وتعبّد هناك، ومات هناك سنة اثنتين ومائتين^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «هو نيسابوري قدم الرِّي، مُضطرب الحديث يكتب حديثه، ولا يحتجُّ به»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زُرْعَة: «صدوق»^(٤).

(١) ينظر: الجرح والتَّعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٥/١، والثَّقَات، ابن حِبَّان: ٢٠٦/٨، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٣١/١٤.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٣١/١٤.

(٣) الجرح والتَّعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٥/٣.

(٤) المصدر نفسه: ١٤٥/٣.

وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار على الثقات، ويجيء عن الأثبات بالطامات لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»^(١)، وقال في موضع: «يخطئ»^(٢).

وقال ابن عدي: «عامّة ما يرويه فيه نظر»^(٣).

النتيجة:

الراوي ضعيف، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وأما عن قول أبي زرعة: (صدوق)، فقال الذهبي في الميزان: "كان أبو زرعة يمرض القول فيه"^(٤).

ولعل الذهبي فهم ذلك من سياق نقل ابن أبي حاتم فإنه نقل أولاً كلام أبو زرعة ثم أورد كلام أبيه، ولم يعلق والله أعلم.

(١) المجروحين، ابن حبان، ٢٥٤/١.

(٢) الثقات، ابن حبان: ٢٠٦/٨.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣١/٣.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٩٩/١.

الراوي الخامس

عبد الملك بن مسلمة بن يزيد اللّويّ مولاهم المصري، يكتّى أبا مروان، جدّه يزيد مولى جزي بن عبد العزيز بن مروان، وكان فقيهاً من أصحاب مالك، ومولده سنة أربعين ومائة، توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين ومائتين، ويقال: كان مولده سنة أربعين ومائة^(١).

روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم، وروى عنه: الحسن بن قتيبة أبو محمد العسقلاني، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وأبو حاتم، وجماعة^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «كتبته عنه، وهو مُضطرب الحديث، ليس بقوي»^(٣).

(١) تاريخ ابن يونس المصري: ٣٢٦/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٢٥/٥، ولسان الميزان، ابن حجر: ٢٧١/٥.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٢٥/٥.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧١/٥.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: «منكر الحديث، ليس بقوي»^(١).

وقال يحيى بن بكير: «كنا عند مالك، فربما لم يحضر معنا عبد الملك، فإذا انصرفنا، أخذنا ألواحها، فكتبنا فيها بعض ما سمعنا مما لم يسمعه، فنقول له: اقرأ ألواحك، فيقرؤها، ويقول: حدثنا مالك، حتى إذا فرغ منها، ضحكنا منه، وقال يحيى: كنا نقول له: كتبنا لك، فيقول: هي ألواحي، وأنا كتبتها، وسمعتها من مالك، قال: فنعجب منه، ونضحك من شدة غفلته»^(٢).

وقال ابن يونس المصري: «منكر الحديث»^(٣).

وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن أهل المدينة الماكير الكثيرة التي لا تخفى على من عني بعلم السنن»^(٤).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧١/٥.

(٢) تاريخ ابن يونس: ٣٢٦/١.

(٣) المصدر نفسه: ٣٢٦/١.

(٤) المجروحين، ابن حبان: ١٣٤/٢.

وقال أبو الفضل محمّد ابن القيسراني^(١): «يروي المناكير»^(٢).

وقال قَطْلُوبَغَا^(٣): «يروي المناكير الكثيرة»^(٤).

وقال ابن حَجَر: «ضعيف»^(٥).

النتيجة:

عبد الملك بن مسلمة، اتفق الثّقَاد على ضعفه، وغفلته، وروايته للمناكير؛ ولذلك

قال عنه أبو حاتم: مُضْطَرِب الحديث.

(١) إسماعيل بن محمد بن عبد الله القاضي الكبير الرئيس، أبو الفداء، ابن القاضي شرف الدين ابن صاحب فتح الدين ابن القيسراني، توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وسبع مئة، ودفن بمقابر الصوفية، ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي: ٥١٧/١.

(٢) معرفة التذكرة، ابن القيسراني: ص ١٢٥.

(٣) الإمام الحافظ زين الدين أبو العدل قاسم ابن قطلوبغا بن عبد الله المصري الحنفي صاحب كتاب "تاج التراجم"، ولد سنة ٨٠٢ هـ، أخذ عن الحافظ ابن حجر، وابن الهمام، انتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة وتوفي سنة (٩٧٢ هـ)، ينظر: فهرست الفهارس، عبد الحي الكتاني: ٩٧٢/٢.

(٤) الثّقَات مَن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا: ٤٧٠/٦.

(٥) التلخيص الحبير، ابن حجر: ٣٧٤/١.

الراوي السادس

عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، أبو الضحاك الدمشقي^(١).

روى عن: أبيه، ويحيى بن الحارث الذماري، وإبراهيم بن أبي عبلة، وإبراهيم بن وثيمة، وعبد الرحمن بن السندي، وعبد الملك بن أبان، وروى عنه الربيع بن ثعلب، ومحمد بن ذكوان، ومحمد بن وهب بن عطية، وموسى بن عامر المري، ومروان بن محمد الطاطري، وهشام بن عمار^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «مُضْطَرِب الحديث ليس بالقوى»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال دُحَيْم: «ما كان به بأس إن شاء الله»^(٤).

وقال ابنُ حَبَّان: «رُبَمَا أُغْرِب وَخَالَف»^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٥٤٤/١٩، والثقات، ابن حبان: ٥٢٥/٨، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٣٠٦/١٣.

(٢) ينظر: تهذيب التَّهْذِيب ١٧١/٧.

(٣) الجرح والتَّعْدِيل، ابن أبي حاتم: ٣٨/٧.

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٥٤٥/١٩.

(٥) الثَّقَات، ابن حَبَّان: ٥٢٥/٨.

وقال الدارقطني: « لا بأس به»^(١).

وقال الذهبي: «معروف، حسن الحديث»^(٢)، وقال في موضع آخر: «صدوق»^(٣).

وقال ابن حجر: «ليس بالقوي»^(٤).

النتيجة:

عراك بن خالد فيه ضعف يسير، فهو ليس بالقوي كما قال ابن حجر، وكان يأتي بالغرائب ويخالف، ولذلك قال فيه أبو حاتم: مُضْطَرِب الحديث، يعني مع صدقه لكنه يضطرب في بعض الأحاديث، فيطلق أبو حاتم الرازي هذه اللفظة على أخطاء الراوي الصدوق، ومن فيه ضعف يسير كذلك، والله أعلم.

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ٥٧.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٣/٣.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٣١/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٠٤/٧.

الراوي السابع

عمر بن سعيد بن شريح، ويقال له: بن سرحة التَّنُوخي، شامي من أهل المدينة، مولى عبد الرحمن بن عوف^(١).

يروى عن: الزُّهري، وعبد الرحمن بن حميد، وروى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق، وابن أبي حبيبة، وموسى بن يعقوب الزمعي، وفضيل بن سليمان^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال مُضْطَرِب الحديث ليس بقوي، يروى عن الزُّهري وينكر»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد: «حَدِيثُهُ حَدِيثٌ مُقَارِبٌ»^(٤).

وقال العَقِيلِيُّ: «في حديثه خطأ، واضطراب»^(٥).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٩٢/٧، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٣٥٤/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٢٥/٦.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١١/٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١١/٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله: ١٠٧/٣.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي ١٦٣/٣.

وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث يروي الزُّهري أحاديث مقلوبة»^(١).

وقال ابن حبان: «يُعتبر بحديثه من غير الضُّعفاء عنه»^(٢).

وقال الأزدي: «لا يصحُّ حديثه»^(٣).

وقال ابن عدي: «عن الزُّهري أحاديثه عنه ليست بمستقيمة... وفي بعض

رواياته يخالف الثقات»^(٤).

وقال الذهبي: «فيه لين»^(٥).

وقال ابن قطلوبغا: «يُعتبر بحديثه من غير رواية الضُّعفاء عنه»^(٦).

وقال ابن حجر: «عن الزُّهري لين، ويقال له: ابن سرحة»^(٧).

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٣٥٤/٢.

(٢) الثقات، ابن حبان: ١٧٥/٧.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٠٩/٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٢٥/٦.

(٥) المغني في ضعفاء الرجال، الذهبي: ٤٦٧/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٠٠/٣.

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا: ٢٨٧/٧.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٠٩/٤.

النتيجة:

في حديثه لين، وقد روى عن الزُّهري أحاديث ليست بمستقيمة، وخالف في بعض رواياته الثقات، ولا سيما في حديثه عن الزهري الذي يخالف فيه أصحاب الزهري الثقات، ولذا قال فيه الإمام أبو حاتم: مُضْطَرِب الحديث.

الراوي الثامن

عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ^(١).

سمع أباه، وعبد الرحمن بن حصين، وروى عنه: يحيى بن حسان^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول «مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"^(٤).

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكون"^(٥).

وقال الذهبي: «شيخٌ ليحيى بن حسان»^(٦).

وذكره ابن قطلوبغا في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"^(٧).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٦/٦، والثقات، ابن حبان: ٤٨٠/٨.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٦/٦.

(٣) المصدر نفسه: ٢٦٦/٦.

(٤) الثقات، ابن حبان: ٤٨٠/٨.

(٥) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٣٣/٢.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٩١/٢.

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا: ٣٧١/٧.

النتيجة:

ذكر ابن حبان في كتاب "الثقات" من دون توثيق أو تضعيف، واكتفى ابن الجوزي بنقل كلام أبي حاتم الرازي، وأمّا كلام الإمام الدّهبيّ: مشعر بتجهيله، فلا يشعر بتوثيقه، ومجمل الكلام يفهم منه: أنّ عمرو بن وهب القرشي، كان قليل الرواية غير مشهور بها، وهو على تلك القلة مضطرب فيها، وقد نقل ابن حجر في اللسان عن أبي حاتم قوله: أن زيد بن الحباب روى عن عمرو بن عبد الله ابن وهب فقبله فقال: عن عمرو بن وهب بن عبد الله، فإن كان أراد هذا فوثقة مخرج له في التهذيب، ولم أقف على موضعه في الجرح والتعديل والعلل أو غيرها فان ثبت فيفسر به كلام الرازي في معنى الاضطراب، والله أعلم.

الراوي التاسع

فضالة بن حصين، أبو معاوية الضبي بصري^(١).

روى عن: عطاء بن السائب، ويزيد بن نعمة، ويونس بن عبيد، وحميد الطويل،

وروى عنه: زيد بن حباب، ومحمد بن أبي بكر المديني، وإبراهيم بن موسى^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، يقول: «هو مضطرب الحديث»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: «مضطرب الحديث»^(٤).

وقال ابن عدي: في حديث: «ما عرض على رسول الله ﷺ طيب قط فرده»، قال:

«رواه فضالة بن حصين العطار: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهذا

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٠/٨، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٨/٧، الكامل في

ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٣٠/٧.

(٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٣٠/٧، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٤١/٤.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٨/٧.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٠/٨.

لَا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو غَيْرَ فَضَالَةٍ، وَكَانَ عَطَارًا، فَاتُّهِمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَاصَّةً
بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ لِيَنْفَقَ الْعَطَرُ»^(١).

وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو الَّذِي لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ، وَعَنْ غَيْرِهِ
مِنَ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ»^(٢).

وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ: «وَكَانَ يَرْوِي مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ»^(٣).

وَقَالَ السَّاجِي: «صَدُوقٌ، فِيهِ ضَعْفٌ، وَعِنْدَهُ مَنَاكِيرٌ»^(٤).

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «شَيْخٌ بَصْرِيٌّ»^(٥)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: «وَاهٍ»^(٦).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: «مَتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ»^(٧).

وَالنَّتِيجَةُ: فَضَالَةُ بْنُ حَصِينٍ شَدِيدُ الضَّعْفِ، وَكَانَ يَرْوِي عَنِ النَّاسِ مَا لَيْسَ مِنْ
حَدِيثِهِمْ وَاتُّهِمَ بِالْوَضْعِ.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٣١/٧.

(٢) المجروحين، ابن حبان: ٢٠٥/٢.

(٣) معرفة التذكرة، ابن القيسراني: ص ٩٧.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر: ٤٣٥/٤.

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٣٢٩/١٢.

(٦) تلخيص كتاب الموضوعات، الذهبي: ص ٢٥٥.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر: ٤٣٥/٤.

الراوي العاشر

القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري المسعودي^(١).

روى عن: أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين، روى عنه: عيسى بن يونس،

والقاسم بن مالك المزي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن القاسم بن عبد الرحمن، فقال: «ضعيفُ

الحديث، مُضطرب الحديث»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: «ليس يسوى شيئاً»^(٤).

وقال أبو زرعة: «منكر الحديث»^(٥).

وقال ابن عدي: «ليس هو بالمعروف»^(٦).

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٢/٧، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٣٧/٩.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٣٧/٩.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٢/٧.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٧٢/٣.

(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٢٧٣/٢.

وقال الذهبي: «مجهول»^(٢).

وقال ابن ناصر الدين^(٣): «ضعيف»^(٤).

النتيجة:

ضعيف، لم يكثر من الرواية، ومع ذلك فأحاديثه منكرة، كما نص الأئمة، وهذا يعني أنّ أبا حاتم الرازي قد يطلق الاضطراب على الراوي قليل الحديث ومع ذلك يخطئ به، والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٥٢/٧.

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٣٢٤.

(٣) محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين: حافظ للحديث، مؤرخ. أصله من حماة، وتوفي سنة (٨٤٢ هـ). ينظر: الإعلام، الزركلي: ٢٣٧/٦.

(٤) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي: ٢/٤٧.

الراوي الحادي عشر

محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد القرشي البصري، الأثرم، المعروف:
بالكريزي^(١)، سكن بغداد، ومات سنة: إحدى وثلاثين ومائتين^(٢).

روى عن: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وأبان العطار، وربيع بن كيث، وأبي
هلال الراسبي، وأبي الأشهب، وأبي عوانة، وروى عنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب
تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة، وعبد الرحمن
بن الأزهر، ومحمد بن غالب التتمام^(٣).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال أبو حاتم: «هو منكر الحديث مضطرب الحديث ضعيف»^(٤).

(١) الكريزي: هذه النسبة إلى كريس وهو بطن من عبد شمس، وهو كريس بن ربيعة بن حبيب بن
عبد شمس بن عبد مناف. ينظر: الأنساب، السمعاني: ٤١١/١٠.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٣٩/٣، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٣٢٣/١٧.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٣٢٣/١٧.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٥/٧.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: «ضعيف الحديث، كتبت عنه بالبصرة»^(١)، وقال في موضع آخر: «ليس بشيء»^(٢).

وقال ابن عدي: «سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى، يقول: سمعت موسى بن هارون الجمال، يقول: محمد بن سعيد الأثرم مات بالبصرة أراه يكذب»، وقال أيضاً: «ومحمد بن سعيد هذا لا أعرف له رواية»^(٣).

وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال وديوان الضعفاء"، وقال: «ضعفه»^(٤).

وقال ابن عراق: «محمد بن سعيد بن زياد الكوثري الأثرم معاصر للبخاري، متهم بالكذب»^(٥).

النتيجة:

محمد بن سعيد الأثرم ضعيف، متهم بالكذب.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٥/٧.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة: ٤٩٠/٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٥١/٧.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٦٤/٣، وديوان الضعفاء، الذهبي: ٣٥٣.

(٥) تنزيه الشريعة، ابن عراق: ١٠٦/١.

الراوي الثاني عشر

محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي الكوفي^(١).

روى عن: شريك بن عبد الله، ومالك بن أنس، ومحمد بن جابر الحنفي، ومحمد بن الفرات التيمي، ومسلم بن خالد الزنجي، وهشيم بن بشير، ومحمد بن الفرات التيمي، وروى عنه: أبو زرعة الرازي^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «أرى أمره مضطرباً»^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن حبان: «شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه، إلا عن الاعتبار للخواص»^(٤).

(١) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ١٩٧/٢٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٦٨/٩.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٦٨/٩.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٢/٨.

(٤) المجروحين، ابن حبان: ٢٩٢/٢.

وقال الذهبي: «محمد بن الوليد اليشكري عن مالك، قال الأزدي: كذاب وهو

محمد بن عمر بن الوليد»^(١).

وقال أيضا: «لا يسوى بلحة»^(٢).

وذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكون^(٣).

وقال ابن حجر: «كوفي مقبول»^(٤).

النتيجة:

محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق، ضعيفٌ يعتبر به في المتابعات.

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٦٤١/٢.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٤٧/٥.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٨٨/٣.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٩٨.

الراوي الثالث عشر

مسلمة بن راشد الحماني^(١).

روى عن: أبيه، وروى عنه: يعقوب بن موسى، ولم أقف على ذكر مولده، ولا وفاته، ويعقوب بن موسى الذي روى عنه مجهول، كما قال الأزدي، وكذلك لم أقف له على رواية إلا حديث: «من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس، والجمعة، والسبت، كتبت له عبادة سبعمائة سنة»^(٢).

قول أبي حاتم الرازي فيه:

قال ابن أبي حاتم: وسألته، يعني: أبا حاتم، فقال: «مُضْطَرَب، لا يوقف على حدّه»^(٣).

قال الدكتور عبد القادر-المشرف على الرسالة- ولعله جده، وتحرفت في المطبوع لان جده لا يعرف من الرجال إلا باسمه واسم أبيه ولم يرو عنه إلا حديث واحد من رواية مجهول، فالله أعلم.

(١) ينظر: ميزان الاعتدال، الذهبي: ١٠٨/٤، وديوان الضعفاء، الذهبي: ٣٨٦/١، ولسان المزان، ابن حجر: ٣٨٦/١.

(٢) ينظر ميزان الاعتدال، الذهبي: ١٠٨/٤، والحديث: رواه البيهقي في فضائل الأوقات، برقم: (٣٠٨)، والحديث ضعيف يرويه موسع بن عقبة عن مسلمة بن راشد الحماني ولم يتابع عليه.

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٩/٨)، برقم: (١٢٢٧).

أقوال العلماء فيه:

قال الأزدی: «لا يحتج بحديثه»^(١).

النتيجة:

مسلمة بن راشد ضعيف لا يحتج به، ولعل العلماء تركوا حديثه؛ لاضطرابه، كما

قال أبو حاتم الرازي، والله أعلم.

(١) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١١٩/٣.

الخاتمة

الخاتمة

بعد الانتهاء من رسالتي هذه بفضل الله وتوفيقه، أسطر في هذه الصفحات أبرز الاستنتاجات التي أظهرها البحث، وبعض التوصيات للباحثين، فأقول وبالله التوفيق: وقد خرجت بفضل الله تعالى بفوائد كثيرة كبيرة، لعل من أبرز ما أضمنه هنا:

الاستنتاجات:

١. إن الإمام أبو حاتم الرازي من أكابر النقاد الحذاق الذين قدموا خدمة عظيمة للسنة النبوية وجهودا جبارة في حفظها والذب عنها.
٢. إن وصف أبو حاتم الرازي بقوله (مضطرب) في الغالب يعود إلى أمور متعلقة بالضبط لا العدالة وقد يصل إلى مرتبة الترك، ولكن ليس هو ممن يتعمد الكذب.
٣. إطلاق الإمام أبو حاتم الرازي لفظ (مضطرب)، أوسع من إطلاقه في المعنى الذي استقر عليه المصطلح، فيطلقه ويريد به اختلاط الراوي ويطلقه ويريد به أن الراوي يأتي بالمناكير ويطلقه ويريد بذلك أن الراوي يروي عن الكذابين والمتروكين ويدلسهم.

٤. مجموع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام أبو حاتم الرازي لفظ: مضطرب الحديث هم أربعون راوياً، أحد عشر راوياً ممن أخرج لهم الشيخان: البخاري ومسلم أو

أحدهما في صحيحهما، وستة عشر رويًا أخرج لهم أصحاب السنن الأربعة أو أحدهم، وثلاثة عشر رويًا ليس لهم رواية في الكتب الستة.

٥. بعض هؤلاء الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، غير مجمع على ضعفهم، بل منهم من يجرهم إلا أبو حاتم الرازي، ومنهم ثقات، ومنهم: ضعيف يعتبر به، ومنهم شديد الضعف.

٦. كون هذا الأمة المحمدية سبابة بميدان العلوم والمعارف، وبفضل الله تعالى استطاعت كيف تحمي شريعتها ودينها من كل دخيل ومدع.

٧. الجهد الذي بذله أئمة الجرح والتعديل في تمحيص الحق وتدقيقه، ما هو إلا نتاج همم عالية وكبيرة وعظيمة كلها فنيت في خدمة الدين والسنة والحفاظ على الموروث المحمدي.

٨. الشفافية العالية والمصادقية المحضة في تقييم الرجال وذكر خصالهم وصفاتهم وتتبع أخبارهم وأحوالهم مع أنهم كانوا في أماكن متباعدة ومتفرقة، ولا يشوب ذلك الميزان تطفيف ولا ظلم ولا نقم شخصية رخيصة.

٩. بيان رفعة الحديث النبوي الشريف، وتخليصه من كل كذب ونكارة واضطراب، ولين، ودغل، مما يدل على شدة يقضة أهل الهمم وديانتهم وتفرغهم لهذه الخدمة العظيمة، حيث أخرجوا لنا حيث النبي صلى الله عليه وسلم نقيًا من كل شائبة الاسانيد ومنقحًا بأجمل تنقيح.

١٠. إذا أورد الإمام أبو حاتم الرازي في نقده لأحد الرواة لفظ (مضطرب) ثم قرنهما بلفظ آخر، غالبا ما تكون هذه اللفظة مبينة لسبب حكمه على ذلك الراوي بالاضطراب.

١١. تبيان بعض أقوال أهل الحديث في الحكم على الرواة إنما هو راجع الى الزمن الذي التقى به الراوي بهذا الامام المحدث، فيصفه على ما رآه وعرفه آنذاك وهكذا تنقل أخباره للأمة، ولربما يصيبه اختلال أو نسيان أو عجز، فيتغير حكمه فيه، أو يراه آنذاك ويلتقي به آخر فيحكم على ما شاهده وعرفه، لا عن هوى نفس وأمزجة.

التوصيات:

أوصي الباحثين بالعناية بالألفاظ قليلة الاستعمال لدى النقاد والتي لم يذكرها أئمة الجرح والتعديل ضمن مراتب الألفاظ، وكذا الاطلاقات الخاصة التي يطلقها الناقد في الرواة ومقارنتها مع بقية احكام النقاد في الراوي نفسه، كقولهم لا بأس به، ولا يجرى، وغيرها من الألفاظ.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٢. أبو زُرْعَة الرَّازِي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضُّعَفَاء: لأبي زرعة الرَّازِي: الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، ن: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٣. أجوبة أبي زرعة الرَّازِي لأسئلة البرذعي، ومعه: [كتاب أسامي الضُّعَفَاء، لأبي زرعة الرَّازِي]، مطبوع ضمن كتاب: أبو زُرْعَة الرَّازِي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه (الضُّعَفَاء - وأجوبته على أسئلة البرذعي)، تح: سعدي بن مهدي الهاشمي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، بإشراف د الحسيني عبد المجيد هاشم ١٣٩٨ هـ، ن: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، المؤلف: ابن دقيق العيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٥. الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٦. أحوال الرجال: لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تح: د. محمد سعيد عمر إدري، ن: مكتبة الرشد - الرياض
٨. الأسامي والكنى: المؤلف: أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
٩. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، تح: وتخرىج: عبد الله مرحول السوالمه، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ن: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
١٠. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢ م.
١١. أعيان العصر وأعوان النصر: المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمه، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

١٢. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٣. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري، (ت: ٧٦٢هـ)، ت: عادل بن محمد - أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٤. الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط: ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

١٥. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، دار الكوثر - القاهرة، ط٢، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

١٦. تاريخ ابن معين (رواية الثوري): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تح: د. أحمد محمد نور سيف، ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

١٧. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تح: د. أحمد محمد نور سيف، ن: دار المأمون للتراث - دمشق.

١٨. تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ.
١٩. تاريخ ابن يونس المصري: لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٢١هـ.
٢٠. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، ت: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٢١. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف: بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تح: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى.
٢٢. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: عمر عبد السلام التدمري، ن: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٤. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، ن: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، ط: ١، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
٢٥. التاريخ الكبير: للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ) رواية: أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي، مقابلة برواية ابن فارس الدلال، وجزء

من رواية عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، على ثمانية أصول خطية، تح: محمّد بن صالح بن محمّد الدباسي، ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، ن: المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط: ١، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

٢٦. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تح: الدكتور بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي - بيروت

٢٧. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

٢٨. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٩. ترتيب المدارك وتقريب المسالك: لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ)، تح: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م، جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م، جزء ٥: محمّد بن شريفة، جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١ - ١٩٨٣ م، ن: مطبعة فضالة - المحمّدية، المغرب.

٣٠. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تح: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، ن: مكتبة المنار - عمان، ط: ١، ١٤٠٣.

٣١. تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تح: محمّد عوامة، ن: دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٣٢. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

٣٣. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٣٤. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.

٣٥. تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٦. تنزيه الشريعة المرفوعة؛ لأبي الحسن علي بن محمد بن العراق الكناني، المحقق: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، ط. الثانية ١٩٨١.

٣٧. تهذيب التهذيب: لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ن: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: ط ١، ١٣٢٦هـ.

٣٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاي الكلبى المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٤٠. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م.

٤١. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط: ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٤٢. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدَّارِمِي، البُسْتِي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ن: دائرة المعارف العثمانية بجيدرآباد الدكن الهند.

٤٣. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٤٤. جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، ت: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٤٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، (صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

٤٦. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، رواية: المروزي وغيره، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٧. الجرح والتعديل: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٤٨. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، ن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٤٩. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: حماد بن محمد الأنصاري، ن: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط ٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٥٠. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي): لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف: بابن القيسرائي (ت ٥٠٧ هـ)، تح: د. عبد الرحمن الفريوائي، ن: دار السلف - الرياض، ط: ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٥١. ذخيرة الحفاظ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
٥٢. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، ن: مكتبة المنار - الزرقاء، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥٣. رسوم التحديث في علوم الحديث، المؤلف: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الشهير بـ: الجعبري، تحقيق: إبراهيم بن شريف الملي، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى.
٥٤. سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٥٥. سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود: لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥)، والشرح «عون المعبود» لشرف الحق العظيم آبادي ت (١٣٢٩)، كتبها الشيخ تطف حسين الدهلوي (ت ١٣٣٤هـ)، ن: المطبعة الأنصارية بدھلي - الهند
٥٦. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، ت: شعيب الارنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٧. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، لمحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٥٨. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.

٥٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٦٠. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦١. سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦٢. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت ٢٣٤هـ)، تح: موفق عبد الله عبد القادر، ن: مكتبة المعارف - الرياض، ط: ١، ١٤٠٤.

٦٣. سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري): لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي

- الطهماني التيسابوري المعروف: بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٦٤. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من، تح: ين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، ن: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦٥. شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٦٦. شرح علل الترمذي: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تح: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ن: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن.
٦٧. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦٨. الضّعفاء والمتروكون: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدّارْقُطْنِيّ (ت ٣٨٥هـ)، تح: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، ن: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣هـ، جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤هـ.
٦٩. الضّعفاء والمتروكون: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسَائِيّ (ت ٣٠٣هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، ن: دار الوعي - حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.

٧٠. الضّعفاء والمتروكون: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تح: عبد الله القاضي، ن: دار الكتب العلمية - بيروت.
٧١. الضّعفاء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
٧٢. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.
٧٣. طبقات الفقهاء الشافعية: لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تح: محيي الدين علي نجيب، ن: دار البشائر الإسلامية - بيروت
٧٤. الطبقات الكبرى: لأبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف: بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تح: إحسان عباس، ن: دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٩٦٨ م.
٧٥. الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف: بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تح: زياد محمد منصور، ن: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الثانية، ١٤٠٨.
٧٦. طبقات علماء الحديث: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، (٢/٢٦٠).

٧٧. طرح التثريب في شرح التثريب، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي وتتميم ولده ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، ت: محمد سيد عبد الفتاح درويش، دار ابن الجوزي، ط ٢، ١٤٤٢هـ.

٧٨. العبر في خبر من غبر: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ويليهِ: «ذيل العبر» للذهبي نفسه، ثم «ذيل الحسيني» عليه، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ن: دار الكتب العلمية - بيروت

٧٩. علل الترمذي الكبير: لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تح: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، ن: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٩

٨٠. العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩ هـ)، ت: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٨١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٨٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٨٣. العلل لابن أبي حاتم: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين

بإشراف وعناية د/سعد بن عبد الله الحميد و د/خالد بن عبد الرحمن الجريسي،
الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٨٤. العلل ومعرفة الرجال: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد
الشباني (ت ٢٤١ هـ)، تح: وصي الله بن محمد عباس، ن: دار الخاني الرياض، ط:
الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.

٨٥. عمل اليوم والليلة، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،
النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة -
بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.

٨٦. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)، ت: علي
حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٨٧. فهرس الفهارس والأثبت ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، المؤلف:
محمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحّي
الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢ هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي -
بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢.

٨٨. قبول الأخبار ومعرفة الرجال: لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي
البلخي (ت ٣١٩ هـ)، تح: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، ن: دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٨٩. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد
سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -
بيروت - لبنان.

٩٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،
ت: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١،
١٤١٣هـ..

٩١. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تح: عادل
أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ن:
الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

٩٢. كتاب الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو
عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين،
الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٩٣. كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي
(ت ٨٠٧هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٣٩٩
هـ - ١٩٧٩ م.

٩٤. الكمال في أسماء الرجال (وهو أول مصنف في رجال الكتب الستة وأصل «تهذيب
الكمال» للمزي): لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ)، تح:
شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ن: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن
الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر
والتوزيع، الكويت.

٩٥. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى:
٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة
الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٩٦. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤هـ.

٩٧. لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تح: دائرة المعارف النظامية - الهند، ن: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

٩٨. المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، المؤلف: الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: دار الراجية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٩٩. المجروحين من المحدثين والضُّعَفَاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدَّارِي، البُسْتِي (ت ٣٥٤هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، ن: دار الوعي - حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.

١٠٠. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١٠١. المدخل إلى الصحيح - القسم الأول: المؤلف: الحاكم أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

١٠٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، (صحيح مسلم)، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٠٣. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، ن: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٠٤. المعارف: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تح: ثروت عكاشة، ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط: ٢، ١٩٩٢م.

١٠٥. المعايير النقدية في التفريق بين مدرستي المتقدمين والمتأخرين: للدكتور عبد القادر المحمدي، مكتبة شمس الأندلس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ٢٠٢١م.

١٠٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٠٧. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

١٠٨. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (ت ٣٧١هـ)، تح: د. زياد محمد منصور، ن: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

١٠٩. المعجم في مشتهه أسامي المحدثين، المؤلف: أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

١١٠. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف: بابن القيسرائي (ت ٥٠٧هـ)، تح: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، ن: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

١١١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ن: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط: ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

١١٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ن: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية.

١١٣. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادى (ت ٢٣٣هـ)، تح: الجزء الأول: محمد كامل القصار، ن: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١١٤. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بـ (مقدمة ابن الصلاح)، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، ت: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٥. المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تح: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية، ن: مطبعة الإرشاد - بغداد.

١١٦. المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: الدكتور نور الدين عتر.

١١٧. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.

١١٨. المقرب في بيان المضطرب، لأحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن عبود أبو عمر بازمول السلفي المكي الرحابي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى،

١١٩. المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة، مكان النشر: المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية، سنة النشر: ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى.

١٢٠. مقدمة في أصول الحديث، المؤلف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢١. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعَفَاءِ وَالْمُتْرُوكِينَ وَالْمُجْهُولِينَ (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٢٢. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تح: د. أحمد محمد نور سيف، ن: دار المأمون للتراث - دمشق.

١٢٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٢٤. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت: ٧٣٣هـ)، ت: د. محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ.

١٢٥. المؤتلف والمختلف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢٦. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٢٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ن: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

١٢٨. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأحمد بن علي ابن حجر الشافعي، المحقق: د عبد المحسن بن محمد، الطبعة: الأولى.

١٢٩. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

Abstract

1. Imam Abu Hatim Al-Razi is one of the most skilled critics who rendered great service to the Prophet's Sunnah and exerted tremendous efforts in preserving and defending it.
2. Abu Hatim's description of the narrator as "disturbed" refers to issues related to exactness, not justice, even though that weak narrator did not reach the level of abandonment. He is not someone who intends to lie.
3. Imam Abu Hatem al-Razi used the term "troubled" and is broader than his use of the meaning on which the term settled. So he used it and meant the confusion of the narrator, and he divorced it and meant that the narrator comes with reprehensible things and divorces him, and he means by that that the narrator narrates about the liars and the abandoned and deceives them.
4. The fact that this Muhammadan nation was a forerunner in the field of sciences and knowledge, and with the grace of God Almighty, it was able to how to protect its law and religion from every intruder and pretender.
5. The effort made by the imams of the wound and the amendment in scrutinizing and scrutinizing the truth is nothing but the product of lofty, great and great concerns, all of which were spent in the service of religion and the Sunnah and the preservation of the Muhammadan heritage.
6. High transparency and pure credibility in evaluating men, mentioning their characteristics and traits, and keeping track of their news and conditions, even though they were in far and dispersed places, and that scale is not marred by slightness, injustice, or petty personal grudges.
7. A statement of the loftiness of the honorable hadith of the Prophet, and its purification from all lies, denial, disturbance, leniency, and intrusiveness, which indicates the severity of the people of determination and their religion and their devotion to this great service, as they brought out for us where the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, is pure from all impurity of the isnads and revised with the most beautiful revision.

8. If Imam Abu Hatim Al-Razi, in his criticism of one of the narrators, used the word “troubled” and then combined it with another word, this word often indicates the reason for his ruling on that narrator as disturbed.

9. The clarification of some of the sayings of the people of hadith in judging the narrators is due to the time when the narrator met this imam of hadith, describing him according to what he saw and knew at that time, and this is how his news is transmitted to the nation, and he may be afflicted by a disorder, forgetfulness, or disability, so his judgment about him changes, or he sees him at that time Another meets him and judges what he saw and knew, not on the whim of the soul and moods.

Ministry of Education and
Scientific Research

Iraqi University

College of Islamic Sciences

Department of Hadith and its
sciences



The narrators about whom Imam Abu Hatim
Al-Razi said (Musturb Al-Hadith)
(critical study)

A letter submitted to the Council of the College of
Islamic Sciences at the Iraqi University, which is
one of the requirements for obtaining a master's
degree in Islamic sciences specializing in hadith
and its sciences

Done by

Marwa Abdul Razzaq Kazem

Supervisor

Prof. Dr. Abdul Qadir Mustafa Al-
Mohammadi

1444 AH 2023 AD